ماسكت عنه أبوداود في سننه
دراسة تطبيقية

د. ندى عبدالله خليل
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية

١٤٣٢هـ ٢٠١١م

Abstract:

This paper has discussed the life of Abu Dawd , and the most important
Saying that many writers didn't mention, and applied forms about his book ((The Sunan)).

The study found the following results ;

1- All the scientists have agreed that Abu Dawd was Imam who has achieved the memorizing and dividing them according to the degree of acceptability
2- He was specialized in his book in dividing AL-Hadeeth.
3- The scientists disagreed in the meaning of the word (Salih) , some said that it is weak.
4- According to the examples that the writers had chosen, I've found that the word (Salih) means the correct , and what was weak.

المقدمة

الحمد لله الذي به ثقتي والصلاة والسلام على خير الامة محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

وبعد

فمما لاشك فيه ان السنة النبوية هي المصدر الثاني للشريعة الاسلامية بعد القران الكريم، وقد حفظها الله سبحانه بان سخر لها رجالا ذادوا عنها كل ما يشوبها، وقد كان ابو داود احد هؤلاء الاعلام، فقد وضع منهجا وقواعد كان يتبعها في سننه، اذ ان علماء الامة من المحدثين والمصنفين لم يكتبوا الاحاديث كيفما شاؤوا، فلكل محدث منهم منهج اتبعه وسار عليه في مصنفه.

فجاء كتاب (سنن ابي داود) بروايات تخص احاديث الاحكام، وعقب على كثير منها بنقد حال الراوي جرحا وتعديلا وبيان حال الحديث من صحة وحسن وضعف.

اما الروايات التي تركها ولم يعقب عليها فكانت سببا في بحثي هذا اذ قال عنها ابو داود في رسالته لاهل مكة: ((ومالم اذكر فيه شيئا فهو صالح)) فدرست مجموعة من تلك الروايات لاوضح المسكوت عنه عند ابي داود على وفق ماحدده الامام الذهبي والامام ابن حجر العسقلاني ؛ ذلك اننا نرى أن رايهما كان الاصوب في فهمهما للمسكوت عنه عند ابي داود.

وقد استوى البحث بصورته النهائية على ثلاثة مباحث فضلا عن الخاتمة

اما المبحث الاول فقد وسم حياة الامام ابي داود، ومكانته العلمية والتعريف بسننه ،

وتضمن المبحث الثاني اقوال العلماء فيما سكت عنه ابو داود في سننه، في حين تضمن المبحث الثالث نماذج تطبيقية على ماسكت عنه ابو داود في كتابه السنن.

اما الصعوبات التي واجهتني في كتابة هذا البحث فكانت صعوبة اختيار الاحاديث المنتقاة فيما سكت عنه ابو داود، وان كنا قد اعتمدنا اكثر ما اعتمدنا على ما فصله ابن حجر، ولاندعي الكمال، وانما هي محاولة عسى ان تكون خطوة لمحاولة اخرى.

واخيرا الحمد لله الذي من علي بهذا الموضوع الذي ان اصبت فيه فهو من الله، وان اخطات فمن نفسي المقصرة.

الباحثة

المبحث الأول:
حياة الإمام أبي داود ومكانته العلمية والتعريف بسننه

لما كان موضوع البحث متعلقا بالامام ابي داود ارتأيت ان اعرف بشخصيته وحياته ومن ثم اذكر آراء العلماء في معنى كلمة (صالح) عند الامام ابي داود.

المطلب الاول: حياة الإمام ابي داود ومكانته العلمية

اسمهُ: سليمان[1]

كنيتهُ: ابو داود[2]، لم تذكر المصادر أن لابي داود ولداً بهذا الاسم، والعرب كانت تكني ولا تشترط الاسم في ابنائها. ولان غالب من اسمه سليمان يكنى بابي داود، والله أعلم.

نسبهُ: ان اشهر ماقيل في نسبه هو: سليمان بن الاشعث بن اسحاق بن بشير

---

(1) و (٢) – ينظر الجرح والتعديل،لابن ابي حاتم،دار احياء التراث العربي،بيروت،ط١٣٧١،١هـ-١٩٥٢م،١٠١/٤،وتاريخ بغداد،للخطيب البغدادي ت٤٦٣هـ،دار الكتب العلمية،بيروت،دط،دت،٥٥/٩. وسير اعلام النبلاء،للذهبي،تحقيق شعيب الارنؤوط،مؤسسة الرسالة،بيروت،ط/١٤٠١،١هـ-١٩٨١م،٢٠٣/١٣.

بن شداد بن عمرو بن عمران[1] الازدي[2]، السجستاني[3] محدث البصرة.

ولادته: ولد ابو داود بسجستان سنة ٢٠٢ هجرية قال ابو عبيد الآجري(: سمعت ابا داود يقول: ولدت سنة اثنتين ومائتين، وصليت على عفان ببغداد سنة عشرين)[4]

أسرته: لم تسعفنا المصادر في ذكرشيء كثير عن اسرته سوى ابنه واخيه وجدهِ عمران، وخادمه.

ابنه: عبد الله بن سليمان بن الاشعث، ابو بكر ولد سنة ٢٣٠هـ، رحل مع ابيه وطاف البلاد وسمع مع ابيه من مشايخهِ، كان عالماً حافظاً وثقه الدارقطني، الا ان ابا داود ضعفه في غير حديث، صنف المسند والسنن والتفسير والقراءات

---

(١) ذكرت المصادر التي ترجمت لابي داود اختلافاً في اسمه ابتداء من جده اسحاق،للاستزادة ينظر: الجرح والتعديل ١٠١/٤، وطبقات الحنابلة،لمحمد بن ابي يعلى ت٥٢١،حققه محمد حامد الفقي،دار المعرفة،بيروت،دط،دت،١٥٩/١. وسير اعلام النبلاء ٢٠٣/١٣،والبداية والنهاية،لابن كثير،مكتبةالمعارف،بيروت،دط،دت٥٤/١١،وتهذيب التهذيب لابن حجر،حققه محمد عوامه،دار الرشيد،سوريا،ط/١٤٠٦،١،١هـ-١٩٨٦م١٤٩/٤،وطبقات الحافظ،للسيوطي،دار الكتب العلمية،بيروت،١٤٠٣هـ-١٩٨٣م،٢٥٦.

(٢) نسبة الى ازد شنؤه،وهو ازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ،ينظر: اللباب في تهذيب الانساب،لابن الاثير الجزري ت٦٣٠هـ،مكتبة المثنى،بغداد،دط،دت،٤٦/١

(٣) نسبة الى سجستان وهو اقليم في شرق ايران حالياً، ينظر: معجم البلدان، لياقوت بن عبد الله الحموي ت٦٢٦هـ، دار الفكر، بيروت،دط،دت،١٩٠/٣.

(٤) ينظر: تاريخ بغداد ٥٦/٩،والتقييد لمعرفة رواة الاسانيد لمحمد بن عبد الغني البغدادي ت٦٢٩هـ،حققه كمال يوسف الحوت،دار الكتب العلمية،،بيروت،ط١٤٠٨،١هـ،٢٧٩. وسير اعلام النبلاء ٢٠٣/١٣، وتهذيب التهذيب ١٤٩/٤.

والناسخ والمنسوخ توفي سنة ٣١٦هـ، قال ابنه عبد الاعلى: صلي على ابي ثمانون مرة.[1]

جده: عمران وهو الجد الخامس لابي داود،قال ابن حجر: (يقال ان جده عمران قتل مع علي بصفين)[2].

أخوه: محمد بن الاشعث،أسن من ابي داود بقليل، ورافقه في رحلاته،يروي عن اصحاب شعبة،وروى عنه ابن اخيه ابو بكر بن ابي داود،مات كهلاً قبل ابي داود بمدة[3].

خادمه: ذكرت اغلب المصادر ان لابي داود خادماً في بغداد اسمه(ابو بكر بن جابر) وارتبط ذكره بحادثة الامير ابي احمد الموفق،فقال ابو بكر: ((كنت مع ابي داود ببغداد فصلينا المغرب فجاءه الامير ابو احمد الموفق يعني ولي العهد فدخل ثم اقبل عليه ابو داود فقال ما جاء بالامير في مثل هذا الوقت؟قال: خلال ثلاث،قال: وما هي؟ قال: تنتقل الى البصرة فتتخذها وطنا ليرحل اليك طلبة العلم فتعمر بك فانها قد خربت،وانقطع عنها الناس لما جرى عليها من محنة الزنج فقال هذه واحدة،قال وتروي لاولادي السنن،قال نعم هات الثالثة،قال وتفرد لهم مجلساً فان اولاد الخلفاء لا يقعدون مع العامة،قال اما هذه فلا سبيل اليها لان الناس في العلم سواء، ....الخ))[4].

---

(1) ينظر: المقصد الارشد في ذكر اصحاب الامام احمد،لابراهيم بن محمد ت٨٨٤، حققه عبد الرحمن العثيمين،مكتبة الرشد،الرياض،ط١٩٩٠،١م،٣٤/٢. وشذرات الذهب في اخبار من ذهب،لابن العماد الحنبلي ت١٠٨٩،دار الكتب العلمية،بيروت،دط،دت،٢٧٣/١.

(2) ينظر: تهذيب التهذيب،١٤٩/٤.

(3) سير اعلام النبلاء ٢٢١/١٣ بتصرف.

(4) سير اعلام النبلاء ٢٠٨/١٣.

سجاياه وخصاله وثناء العلماء عليه

اولا : سجاياه وخصاله

أثنى جمع غفير من العلماء ثناء عطرا على الحافظ ابي داود،لما لمسوه من صلاح وورع ونسك وعفاف وعقيدة صافية وكان على مذهب السلف في اتباع السنة والتسليم لها وترك الخوض في مضائق الكلام،اذ شبهه العلماء بشيخهِ احمد بن حنبل[1]، وقبله سهل بن عبد الله التستري من لسانه لروايته لأحاديث رسول الله(صلى الله عليه وسلم)[2]،ومن هؤلاء :-

ثانيا: ثناء العلماء عليه

ابو بكر الخلال اذ امتدحهُ بقولهِ: ((رجل لم يسبقه الى معرفته بتخريج العلوم وبصره بمواضعها احد في زمانه،رجل ورع مقدم))[3].

ويقول فيه الحافظ ابو عبد الله بن منده: ((الذين خرجوا وميزوا الثابت من المعمول، والخطأ من الصواب، اربعة البخاري ومسلم ثم ابو داود والنسائي))[4].

وكان رحمه الله حريصاً على العلم حتى في خياطته ملابسه لتتواءم مع حياته العلمية،قال ابن داسة: ((كان لابي داود كم واسع وكم ضيق،فقيل له

---

(1) العبر في خبر من غبر،للذهبي،حققه د.صلاح الدين المنجد،مطبعة حكومة الكويت،الكويت،ط١٩٤٨،٢م،٢/٦٠.

(2) تهذيب التهذيب ٤/١٤٩.

(3) التقييد ٢٧٩،وطبقات الحفاظ ٢٥٦.

(4) سير اعلام النبلاء ١٣/٢٠٣.

يرحمك الله ما هذا؟ قال: الواسع للكتب والآخرلا يحتاج اليه))[1].

المطلب الثاني: كتابه السنن

صنف ابو داود كتابه السنن قديماً، وعرضه على الامام احمد بن حنبل، فاستجادهُ واستحسنه، قال ابو داود كتبت عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خمسمائة حديث انتخبت منها ما ضمنته هذا الكتاب- يعني كتاب السنن- جمعت فيه أربعة الآف حديث وثمانمائة حديث ذكرت الصحيح وما يشبهه ويقاربه ويكفي الانسان لدينه من ذلك أربعة أحاديث احدها قوله (صلى الله عليه وسلم) الاعمال بالنيات[2] والثاني من حسن إسلام المرء تركه مالا يعنيه[3] والثالث قوله لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يرضى لأخيه ما يرضى لنفسه والرابع الحلال بيّن........الحديث[4].

اقتصر كتابه السنن على الاحكام، ولم يذكر فيه ابواباً متعلقة بالزهد وفضائل الاعمال[5]، اذ ذكر

---

(1) صفوة الصفوة،لابي الفرج عبد الرحمن بن علي المشهوربابن الجوزي ت٥٩٧،حققه فاخوري و د. محمد قلعةجي،دار المعرفة،بيروت،ط١٣٩٩،٢هـ-٤،١٩٧٩/٩٦.

(2) صحيح البخاري، كتاب بدء الوحي، باب كيف كان بدء الوحي، 1/٣.

(3) مسند الامام احمد 1/٢٠١.

(4) صحيح مسلم،كتاب المساقاة، باب أخذ الحلال وترك الشبهات، ٣/١٢١٩.

(5) رسالة ابي داود لاهل مكة،لابي داود،حققه محمد الصباغ دار العربية،بيروت،دط،دت،٣٤.

الاحاديث التي يستنبط منها الفقيه احكامه، وكانت عنايته بالمتون اكثر من الاسانيد، فيذكر اختلاف الالفاظ والزيادات[1]

وأمثلة ذلك كثيرة في كتابه اذكر منها: -

١- عن حذيفة قال: ((اتى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سباطة قوم فبال قائماً، ثم دعا بماء فمسح على خفيه))[2]

ثم قال ابو داود: قال مسدد قال: فذهبت اتباعد، فدعاني حتى كنت عند عقبه

٢- وقال أيضاً:

عن انس بن مالك قال: كان رسول الله(صلى الله عليه وسلم) اذا دخل الخلاء قال: عن حماد قال: ((اللهم إني اعوذ بك)) وقال: عن عبد الوارث قال: ((اعوذ بالله من الخبث والخبائث))[3].

ثم قال ابو داود معقباً: رواه شعبة عن عبد العزيز: ((اللهم اني اعوذ بك))، وقال مرة: ((اعوذ بالله)) وقال وهيب: ((فليتعوذ بالله)).

لذلك قال الامام الغزالي عن كتاب السنن لابي داود: ((انه كاف للمجتهد))[4] فعلى المجتهد الاعتناء به لسهولة تناولهِ وبراعة مصنفهِ.

وقد تلقى اهل العلم كتابه، وصار كالمصحف يتبعونه ولا يخالفونه، قال الصاغاني: ((لما صنف ابو داود كتاب السنن الين لابي داود الحديث كما

---

(١) علل الترمذي لابن رجب ٢٢٩

(٢) سنن ابي داود، كتاب الطهارة، باب البول قائماً ٢٠

(٣) سنن ابي داود، كتاب الطهارة، باب ما يقول الرجل اذا دخل الخلاء ١٧.

(٤) المستصفى للغزالي ٤٧٩.

الين لداود (عليه السلام) الحديد))[1].

وقد أثنى جمع من العلماء على كتابه السنن، اذكر بعضاً منها:

١- قال ابن الاعرابي- وبيده كتاب السنن: ((لو ان رجلاً لم يكن عنده من العلم الا المصحف الذي فيه كتاب الله تعالى، ثم هذا الكتاب لم يحتج الى شيء من العلم البتة))[2].

٢- قال الحافظ زكريا الساجي: ((كتاب الله اصل الاسلام، وكتاب ابي داود عهد الاسلام))[3].

٣- قال شيخ الاسلام ابن تيمية: ((البخاري وابو داود افقه اهل الصحيح والسنن المشهورة))[4].

([1]) سير اعلام النبلاء١٣/٢٠٦

([2]) طبقات الحنابلة ١/١٦٢، والتقييد ٢٨٢.

([3]) طبقات الحافظ، للسيوطي ٢٥٦.

([4])الفتاوى الكبرى،لاحمد بن عبد الحليم بن تيمية ت٧٢٨هـ،حققه حسنين محمد مخلوف،دار المعرفة،بيروت،ط١٣٨٦،١هـ، ٣٢/٢٠.

المبحث الثاني: أقوال العلماء فيما سكت عنه أبو داود

قال ابو داود في رسالته لاهل مكة، يصف كتابه السنن: ((... وما كان في كتابي من حديث فيه وهن شديد فقد بينته، ومنه مالا يصح سنده، ومالم اذكر فيه شيئاً فهو صالح وبعضها اصح من بعض))[1]

وقد اختلف العلماء في معنى كلمة (صالح)، فقال بعضهم إنها تعني أن الحديث الذي سكت عنه ابو داود(حسن)، وقال آخرون انها تعني أن الحديث صالح للاحتجاج به، وغيرها من الاقوال، لذا ارتأيت ا ن ابين بعض اقوال العماء في معنى كلمة(صالح) منها: -

اولاً: -

وجه بعض العلماء قول ابي داود(صالح) بمعنى (حسن)، اما مطلقاً او مقيداً، فمنهم من قيده بأنه حسن عند ابي داود، وهم: -

١- ابن الصلاح بعد ان نقل كلام ابي داود قال: ((فعلى هذا ما وجدناه في كتابه مذكورا مطلقا وليس في واحد من الصحيحين، ولانص على صحته احد ممن يميز بين الصحيح والحسن، عرفناه بانه من الحسن عند ابي داود، وقد يكون في ذلك ما ليس بحسن عند غيره، ولا مندرج فيما حققنا ضبط الحسن به على ما سبق))[2].

([1]) رسالة ابي داود لاهل مكة ٢٧.

([2]) القييد والايضاح لما اطلق واغلق من مقدمة ابن الصلاح، لزين الدين العراقي، دار الكتب العلمية، بيروت، ٤٧.

٢- والى هذا ذهب ابن كثير في تفسيره بعد ان روى احد الاحاديث وعقب عليها بقوله: ((وهذا الحديث حسن عند الامام ابي داود لانه رواه وسكت عنه))[1].

٣- والنووي، اذ قال- بعد ان ذكر كلام ابي داود في رسالته: ((فعلى هذا ما وجدنا في كتابه مطلقا ولم يصححه غيره من المعتمدين ولا ضعفه فهو حسن عند ابي داود))[2]

٤_الامام العلائي: ذكر العلائي اتفاق الائمة على ان كل ما اسنده البخاري ومسلم في كتابيهما صحيح لا ينظر فيه، وقال ان كتب السنن لاتصل الى درجتهما ((فهذه الكتب مشتملة على الصحيح والحسن والضعيف وفي يسير منها أحاديث واهية جداً، وذلك قليل او نادر في سنن النسائي، وما كان فيه ضعف في جامع الترمذي فبينه وتخرج من عهدته، وأما سنن ابي داود وابن ماجه، فلا يبينان شيئاً من ذلك الا في بعض منها بينها ابو داود، وذكر ان ما سكت عنه فهو صالح للاحتجاج به، ومقتضى ذلك انه يكون حسناً عنده))[3].

ومنهم من اطلقه كالعراقي في ألفيته، اذ يقول:

---

(1) تفسير القرآن العظيم،لابن كثير، ١٤٣/١

(2) تقريب النووي بشرح تدريب الراوي،للنووي،حققه عبد الوهاب عبد اللطيف،المدينة المنورة،ط٢،١٣٩٢هـ-١٩٧٢م، ١٦٧/١.

(3) النقد الصحيح لما اعترض عليه من احاديث المصابيح،للعلائي،حققه عبد الرحيم القشقري،المدينة المنورة،ط١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥،٢٣.

فما به ولم يصح وسكت عليه عنده له الحسن ثبت[1]

ثانياً:

اما الرأي الاخر، فان كلمة (صالح) تعني: انه صالح للاحتجاج به، اي ان الحديث دائر بين الصحة والحسن، منهم: -

١- ابن رشيد الفهري الاندلسي، اذ قال معقباً على كلام ابن الصلاح: ((ليس يلزم ان يستفاد من كون الحديث لم ينص عليه ابو داود بضعف ولا نص عليه غيره بصحته ان الحديث عند ابي داود حسن، اذ قد يكون عنده صحيحاً، وان يكون عند غيره كذلك))[2]

٢- وأيده ابو الفتح اليعمري بقوله: ((وهذا تعقب حسن))[3].

٣- الامام الشوكاني بقوله: ((وقدمنا ان جماعة من أئمة الحديث صرحوا بصلاحية ما سكت عنه ابو داود للاحتجاج))[4].

٤- والى ذلك ذهب الامام التهانوي بقوله: ((وما سكت عنه ابو داود فهو صالح للاحتجاج به)).[5]

اما الإمام الذهبي وابن حجر فقد اختلفا عن باقي العلماء في فهمهما لكلمة(صالح) فيما سكت عنه ابو داود، فقال الذهبي: كتاب ابي داود اعلى ما فيه من الثابت:

---

(1) الفيه الحديث يشرح فتح المغيث،للحافظ العراقي،حققه احمد محمد شاكر، القاهرة،ط٢، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م، ٤٢.

(2) شرح التبصرة والتذكرة،للعراقي،دار الكتب العلمية،بيروت،١/٩٦.

(3) المصدر نفسه،الموضع نفسه.

(4) نيل الاوطار،لمحمد بن علي الشوكاني،دار الجيل،بيروت،١٩٧٣م، ٢/٢٥٤.

(5) قواعد التحديث، للتهانوي ٨٣.

١- ما أخرجه الشيخان.

٢- ثم يليه ما اخرجه احد الشيخين ورغب عنه الاخر

٣- ثم يليه ما رغبا عنه وكان اسناده جيدا سالما من علة وشذوذ.

٤- ثم يليه ما كان اسناده صالحا وقبله العلماء لمجيئه من وجهين لينين فصاعدا يعضد كل اسناد منهما الاخر.

٥- ثم يليه ما ضعف اسناده لنقص حفظ راويه[١].

وقال ابن حجر: ان جميع ما سكت عليه ابو داود لايكون من قبيل الحسن الاصلاحي، بل هو على اقسام: -

١- منه ماهو في الصحيحين او على شرط الصحة.

٢- ومنه ما هو من قبيل الحسن لذاته.

٣- ومنه ماهو من قبيل الحسن اذا اعتضد.

والقسم الثاني والثالث كثير في كتابه جداً.

٤- ومنه ماهو ضعيف، لكنه من رواية من لم يجمع على تركه غالباً، وكل هذه الاقسام عنده تصلح للاحتجاج بها[٢].

وتبين مما عرضته من آراء للعلماء فيما سكت عنه ابو داود، أن الذهبي وابن حجر قد وفقا في رأيهما في التوصل الى الانسب لمعنى كلمة (صالح) عند ابي داود، وقد جمعت في المبحث الاتي بين رأييهما، وحاولت ان اعطي امثلة لكل رأي في المبحث الثالث من هذا البحث، والله الموفق.

---

(١) سير اعلام النبلاء ٢٠٦/١٣.

(٢) النكت على كتاب ابن الصلاح،لابن حجر،تحقيق د. ربيع بن هادي عمير،المدينة المنورة،ط٤،١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، ٤٣٥/١.

المبحث الثالث: نماذج تطبيقية على ما سكت عنه أبو داود في كتابه السنن

قبل البدء بذكر الأمثلة، لابد لي من ذكر ما ينفع التطبيقات من رسالة ابي داود الى اهل مكة والتي بين فيها منهجه في كتابه السنن.

قال ابو داود: ((عافانا الله واياكم عافية لا مكروه معها ولا عقاب بعدها فانكم سالتم ان اذكر لكم الاحاديث التي في كتاب السنن أهي أصح ما عرفت في الباب؟ ووقفت على جميع ما ذكرتم فاعلموا انه كذلك....، واما المراسيل فقد كان يحتج بها العلماء فيما مضى مثل سفيان الثوري، ومالك بن انس والاوزاعي حتى جاء الشافعي فتكلم فيها وتابعه على ذلك احمد بن حنبل وغيره رضوان الله عليهم، فاذا لم تكن المراسيل، ولم يوجد المسند، فالمرسل يحتج به وليس هو مثل المتصل في القوة....... وما كان في كتابي من حديث فيه وهن شديد فقد بينته ومنه مالا يصح سنده، وما لم اذكر فيه شيئاً فهو صالح وبعضها اصح من بعض...))[1]

١- منه ما هو في الصحيحين او على شرط الصحة

المثال الاول:

قال ابو داود: حدثنا محمد بن كثير: حدثنا سفيان، عن منصور وحصين، عن ابي وائل، عن حذيفة قال: ((ان رسول الله(صلى الله عليه وسلم) كان اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك))[2].

---

(1) رسالة ابي داود الى اهل مكة ٢٢-٢٧

(2) سنن ابي داود، كتاب الطهارة، باب السواك لمن قام بالليل ٢٥.

بيان حال الرواة:

١- محمد بن كثير العبدي، ابو عبد الله البصري ت٢٢٣هـ روى عن: اخيه سليمان، وسفيان الثوري، وشعبة.

روى عنه: البخاري، وابو داود.

قال عنه ابو حاتم: صدوق

وذكره ابن حبان في الثقات[١].

قال عنه ابن حجر: ثقة، لم يصب من ضعفه[٢].

٢- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ابو عبد الله الكوفي ت١٦١هـ.

روى عن: ابيه، ابي اسحاق السبيعي، ومنصور، وحصين بن عبد الرحمن.

روى عنه: عبد الرحمن بن مهدي، ويحيى بن سعيد القطان.

قال النسائي: هو اجل من ان يقال فيه ثقة.

قال ابن حجر: ثقة حافظ، فقيه عابد، امام حجة[٣].

٣- منصور بن عبد الله بن ربيعة بن كتاب السلمي، ابو عتاب الكوفي ت١٣٢هـ.

روى عن: ابي وائل، وزيد بن وهب، وربعي بن خراش.

روى عنه: ايوب وحصين من اقرانه، والثوري، وشعبة وجرير بن عبد الحميد.

قال الآجري عن ابي داود: لا يروى الا عن ثقة.

قال العجلي: كوفي ثقة ثبت في الحديث، وكان اثبت اهل الكوفة.

---

(١) الثقات، لابن حبان، مديرية دائرة المعارف، دط، دت، ٧٨/٩.

(٢) تهذيب التهذيب، لابن حجر، دائرة المعارف النظامية، الهند، ط٩، ٣٧١/١ وتقريب التهذيب، لابن حجر، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ١٤٠٦-١٩٨٦، ٥٠٤/١.

(٣) تهذيب التهذيب ٩٩/٤، وتقريب التهذيب ٢٤٤/١.

قال ابن حجر: ثقة ثبت[1].

حصين بن عبد الرحمن السلمي، ابو الهذيل الكوفي

روى عن: ابي وائل الشعبي، وعبد الرحمن بن ابي ليلى.

روى عنه: شعبة، والثوري.

قال ابو حاتم عن احمد: حصين ثقة مأمون، من كبار اصحاب الحديث

قال ابن معين: ثقة

قال ابن حجر: ثقة، تغير حفظه في الاخر[2].

٤- شقيق بن سلمة الاسدي، ابو وائل الكوفي، مخضرم مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وله مائة سنة. وادرك النبي(صلى الله عليه وسلم) ولم يره.

روى عن: ابي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وحذيفة.

روى عنه: منصور، وحصين، والاعمش.

قال ابن معين: ثقة لا يسال عن مثله.

قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث.

قال ابن حجر: ثقة[3].

٥- حذيفة بن جابر بن عمرو بن ربيعة بن اليمان، من الانصار ابو عبد الله.

روى عن: النبي(صلى الله عليه وسلم)، وعمر.

---

(1) تهذيب التهذيب ٢٧٧/١٠، وتقريب التهذيب ٥٤٧/١.

(2) تهذيب التهذيب ٣٣٠/٢،وتقريب التهذيب ١٧٠/١.

(3) تهذيب التهذيب ٣١٧/٤، وتقريب التهذيب ٢٦٨/١.

وعنه: جابر بن عبد الله، وابو الطفيل، ربعي بن حراش. اسلم هو وابوه بمكة، واستعمله عمر على المدائن، مات بعد قتل عثمان باربعين يوماً، ومناقبهُ كثيرة(رضي الله عنه)[1].

الحكم على سند الحديث:

سند الحديث متصل للألفاظ الدالة على التصريح بالسماع، اما العنعنة في سند الحديث فمحمولة على الاتصال لثبوت رواية كل راوٍ عمن فوقه، كما أن رواة الحديث كلهم ثقات عدول مع اتصال اسناده، لذا فالحديث صحيح الاسناد، واصله في الصحيحين.

فقد رواه البخاري في صحيحه في كتاب الوضوء، باب السواك، فقال: حدثنا عثمان بن ابي شيبة، قال حدثنا جرير، عن منصور عن ابي وائل، عن حذيفة، قال: ((كان النبي(صلى الله عليه وسلم) اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك))[2].

ورواه مسلم في صحيحه في كتاب الطهارة، باب السواك بالفاظ عدة منها:

قال مسلم: حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا: حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن منصور وحصين والاعمش، عن ابي وائل عن حذيفة((أن رسول الله(صلى الله عليه وسلم) كان اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك))[3].

---

(1) الاستيعاب، لابن عبد البر ١/٣٣٤.

(2) صحيح البخاري ١/٩٦، حديث رقم ٢٤٢.

(3) صحيح مسلم ١/٢٢١.

المثال الثاني:

قال ابو داود: حدثنا الحسن بن عمرو، حدثنا جرير، عن منصور، عن ربعي ين حراش قال: اجتمع حذيفة وابو مسعود، فقال حذيفة: ((لأنا بما مع الدجال اعلم منه، إن معه بحراً من ماء ونهرا من نار، فالذي ترون انه نار ماءٌ، والذي ترون انه ماء نار، فمن ادرك منكم ذلك فاراد الماء فليشرب من الذي يرى انه نار، فانه سيجده ماء))[1].

قال ابو مسعود البدري: هكذا سمعت رسول الله(صلى الله عليه وسلم) يقول.

بيان حال رواة الحديث:

١- الحسن بن عمرو السدوسي، البصري

روى عن: هيثم، وجرير، وعبد الله العدني.

روى عنه: ابو داود، وعثمان الدارمي، واسحاق بن سيار. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: من اهل سجستان، صاحب حديث متعبد.

قال عنه ابن حجر: صدوق[2].

٢- جرير بن عبد الحميد بن قُرط، الضبي الكوفي، ابو عبد الله الرازي ت٨٨

روى عن: منصور، وسعيد الانصاري، وعطاء بن السائب.

روى عنه: علي بن المديني، واسحاق بن راهويه، وعلي بن حجر.

قال النسائي: ثقة.

وقال اللالكائي: مجمع على ثقته.

([1]) سنن ابي داود، كتاب الملاحم، باب ذكر خروج الدجال ٦٧٧.

([2]) تهذيب التهذيب ٢٦٨/٢، وتقريب التهذيب ١٦٣/١.

وقال الخليلي : ثقة متفق عليه(١)

وقال ابن حجر : ثقة ، صحيح الكتاب ، يرحل اليه(٢).

٣- منصور بن عبد الله بن ربيعة بن كتاب السلمي.

قال ابن حجر : ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في صفحة(١٢)

٤- ربعي بن حراش بن جحش بن عمرو بن عبد الله بن بجاد العبسي ، ابو مريم الكوفي ، من المخضرمين ، مات سنة مائة.

روى عن : عمر ، علي و حذيفة ، وابي مسعود.

روى عنه : الشعبي ، ومنصور ، وحصين بن عبد الرحمن.

قال العجلي : تابعي ثقة ، من خيار الناس لم يكذب كذبة قط.

قال ابن حجر : ثقة عابد مخضرم(٣).

5_ حذيفة بن اليمان ، صحابي جليل ، سبقت ترجمته صفحة(١٣).

٦_ عقبة بن عمرو بن ثعلبة ، الخزرجي الانصاري ، ابو مسعود البدري مشهور بكنيتهِ ، اتفقوا على انه شهد بدراً وقال قسم من العلماء : نزلها فنسب اليها(٤).

الحكم على سند الحديث :

سند الحديث متصل لثبوت رواية كل راو عن شيخه ، ورواة الحديث ثقات ، الا الحسن بن عمرو فانه صدوق ، لذا فسند الحديث حسن ، وأصل الحديث في الصحيحين : -

---

(١) الارشاد،للخليلي،تحقيق د.محمد سعيد،مكتبة الرشد،الرياض،١٤٠٩هـ،٥٦٨/٢.

(٢) تهذيب التهذيب ٦٥/٢،وتقريب التهذيب ١٣٩/١

(٣) تهذيب التهذيب ٢٠٥/٣،وتقريب التهذيب ٢٠٥/١.

(٤) الاصابة،لابن حجر،مطبعة السعادة،القاهرة، دط، دت، ٥٢٤/٤.

فقد رواه البخاري في صحيحه، فقال: حدثنا موسى بن اسماعيل، حدثنا ابو عوانه عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، قال: قال عقبة بن عمرو لحذيفة: الا تحدثنا ما سمعت من رسول الله(صلى الله عليه وسلم)؟ قال: اني سمعته يقول: ((ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا، فالذي يرى الناس انها النار، فماء بارد، واما الذي يرى الناس انه ماء بارد، فنار تحرق، فمن ادرك منكم فليقع في الذي يرى انها نار، فانه عذب بارد))، قال عقبة بن عمرو: وانا سمعته يقول ذاك، وكان نباشاً[١].

ورواه الامام مسلم في صحيحه:

فقال مسلم: حدثنا علي بن حجر السعدي واسحاق بن ابراهيم واللفظ لابن حجر، قال اسحاق: اخبرنا، وقال ابن حجر: حدثنا جرير، عن المغيرة، نعيم بن ابي هند، عن ربعي بن حراش، قال: اجتمع حذيفة وابو مسعود فقال حذيفة ((لأنا بما مع الدجال اعلم منه إن معه نهراً من ماء ونهراً من نار، فمن ادرك ذلك منكم فأراد الماء فليشرب من الذي يراه انه نار فانه سيجده ماء))

قال ابو مسعود: هكذا سمعت رسول الله(صلى الله عليه وسلم) يقول[٢].

---

(١) صحيح البخاري كتاب القدر،باب وكان امر الله قدراً مقدورا ١٢٧٢/٣ حديث رقم ٣٢٦٦.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الفتن واشراط الساعة،باب ذكر الدجال وصفة ومن معه بالفاظ عدة، 2 /٢٢٥٠.

المثال الثالث:

قال ابو داود: حدثنا مسدد: حدثنا حماد بن زيد، عن ابي عمران- يعني الجوني، عن عبد الله بن الصامت، عن ابي ذر قال: قال لي رسول الله(صلى الله عليه وسلم):- ((يا ابا ذر، كيف انت اذا كانت عليك امراء يميتون الصلاة؟)) او قال: ((يؤخرون الصلاة؟)) قلت: يا رسول الله، فما تأمرني؟ قال: ((صل الصلاة لوقتها، فان ادركتها معهم فصلها، فانها لك نافلة))[1].

بيان حال الرواة:

١- مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مغربل الاسدي، ابو الحسن

روى عن: حماد بن زيد، و محمد بن جابر السحيمي...

وعنه: البخاري، وابو داود، والترمذي، والنسائي.

قال عنه ابو حاتم: ثقة

قال عنه ابن حجر: ثقة حافظ، مات سنة ٢٢٨هـ[2].

٢- حماد بن زيد بن درهم، ابو اسماعيل الازدي الجهضمي ت١٧٩هـ

روى عن: ابي عمران الجوني، وسلمة بن دينار.

روى عنه: مسدد بن مسرهد، ومظفر بن مدرك.

قال عنه عبد الرحمن بن مهدي: ما رايت بالبصرة افقه منه.

قال عنه ابن حجر: ثقة ثبت فقيه[3].

---

(١) سنن ابي داود، كتاب الصلاة، باب اذا أخر الامام الصلاة عن الوقت، ٨٢-٨٣.

(٢) الجرح والتعديل، لابن ابي حاتم، دائرة المعارف، الهند، ط٢١، ١٩٥٤، ٤٣٨/٨، وتهذيب التهذيب ٩٨/١٠، وتقريب التهذيب ٥٢٨/١.

(٣) الكاشف، للذهبي، تحقيق محمد عوامة، ط١٤١٣، ١هـ، ٣٤٩/١ وتهذيب التهذيب ٩/٣، وتقريب التهذيب ١٧٨/١.

٣- عبد الملك بن حبيب الازدي البصري، ابو عمران الجوني، مشهور بكنيتهِ

روى عن: عبد الله بن الصامت، وعبد الله بن رباح.

روى عنه: الحمادان، وشعبة، وهمام بن يحيى.

قال ابن معين: ثقة.

وقال عنه ابن سعد: ثقة.

وقال عنه ابن حجر: ثقة(١).

٤- عبد الله بن الصامت، ابو نضر الغفاري ابن اخي ابي ذر الغفاري(رضي الله عنه)

روى عن: ابي ذر، والحكم بن عمر.

روى عنه: ابو عمران الجواني، وعبد الله بن لهيعة.

قال عنه النسائي والعجلي: ثقة

وذكره ابن حبان في الثقات ووثقهُ.

قال عنه ابن حجر: بصري ثقة[٢].

٥- ابو ذر الغفاري، جندب بن جنادة بن قيس بن عمرو من بني غفار، صحابي جليل من اوائل المسلمين له كثير من الروايات عن النبي(صلى الله عليه وسلم)، توفي سنة ٣١هـ[٣].

([١]) تهذيب التهذيب ٣٤٦/٦،وتقريب التهذيب ٣٦٢/١.

([٢]) الثقات ٣٠/٥،وتهذيب التهذيب ٢٣١/٥،وتقريب التهذيب ٣٠٨/١.

([٣]) ينظر الاستيعاب في اسماء الاصحاب،لابن عبد البر، ٢٥٢/١ والاصابة ١٢٥/٧.

الحكم على سند الحديث :

سند الحديث متصل للالفاظ الدالة على السماع والعنعنة فيه محمولة على الاتصال لثبوت رواية كل راو عمن فوقه، كما ان الرواة ثقات جميعهم لذا فالحديث صحيح الاسناد، واصله في صحيح مسلم فقال: حدثنا خلف بن هشام حدثنا حماد بن زيد ح قال: وحدثني ابو الربيع الزهراني، وابو كامل الجحدري قالا : حدثنا حماد عن ابي عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، عن ابي ذر قال: قال لي رسول الله(صلى الله عليه وسلم)((كيف انت اذا كانت عليك امراء يؤخرون الصلاة عن وقتها أو يميتون الصلاة عن وقتها؟))، قلت: فما تأمرني؟قال: ((صل الصلاة لوقتها فان ادركتها معهم، فصل فانها لك نافلة)) ولم يذكر خلف عن وقتها))[1].

المثال الرابع :

قال ابو داود: حدثناعثمان بن ابي شيبة: حدثنا جرير، عن عبد العزيز بن رفيع، عن عبيدالله ابن القبطية، عن ام سلمة، عن النبي (صلى الله عليه وسلم) بقصة جيش الخسف ؛ قلت يا رسول الله كيف بمن كان كارها ؟ قال: ((يخسف بهم ولكن يبعث يوم القيامة على نيته))[2].

مع سكوت ابي داود على هذا الحديث الا انه حديث صحيح، وسأبين ذلك من خلال دراستي للحديث كما يأتي :

([1]) صحيح مسلم،كتاب الصلاة،باب تأخير الصلاة عن وقتها،١/٤٤٨-٤٤٩. وذكر الامام مسلم الحديث بالفاظ عدة.

([2]) سنن ابي داود، كتاب المهدي ٦٧٢-٦٧٣.

بيان حال الرواة:

1- عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عثمان العبسي، ابو الحسن بن ابي شيبة الكوفي

روى عن: جرير بن عبدالحميد، وهشيم.

وعنه: الجماعة سوى الترمذي والنسائي، وابو زرعة، وابو حاتم.

قال عنه ابن معين: ثقة، روى عنه البخاري ٥٣ حديثا، اما مسلم فقد روى عنه ١٣٥ حديثا. قال عنه ابن حجر: ثقة حافظ شهير، وله اوهام، مات سنة ٢٣٩هـ [١].

2- جرير بن عبدالحميد بن قرط الضبي، ابو عبدالله الرازي القاضي

روى عن: عبدالعزيز بن رفيع، والاعمش، وعاصم الاحول

وعنه: علي بن المديني، وابن معين

كان ثقة يرحل اليه، قال العجلي: كوفي ثقة، وقال ابن ابي حاتم: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب، قيل كان في اخر عمره يهم من حفظه، مات سنة ١٨٨هـ [٢].

٣- عبد العزيز بن رفيع الاسدي، ابو عبدالله الكوفي

روى عن: عبيدالله بن القبطية، وانس، وابن الزبير.

وعنه: السفيانان، وعمرو بن دينار وهو من شيوخه.

---

(١) تهذيب التهذيب ١٤٩/٧، وتقريب التهذيب ٣٨٦.

(٢)تهذيب التهذيب 2/٧٥، وتقريب التهذيب ١٣٩.

قال عنه احمد والنسائي ويحيى والعجلي وابو حاتم: ثقة، وقال عنه يعقوب بن شيبة: يقوم حديثه مقام الحجة، وقال ابن حجر: ثقة، مات سنة ١٣٠هـ [١].

4- عبيدالله بن القبطية الكوفي

روى عن: ام سلمة، وجابر بن سمرة.

وعنه: عبدالعزيز بن رفيع، ومسعر.

قال ابن معين: ثقة، وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة، وقال ابن حجر: ثقة من الرابعة [٢].

5- ام سلمة، ام المؤمنين رضي الله عنها، زوج النبي (صلى الله عليه وسلم).

النتيجة: رجال الاسناد ثقات كلهم، وقد روى كل منهم عمن فوقه، لذا فالحديث صحيح الاسناد والله اعلم. وللحديث شواهد فقد رواه الامام مسلم في صحيحه [٣]، وابن حبان[٤]، والحاكم في مستدركه وقال: صحيح الاسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وعقب الذهبي في تلخيصه: على شرط البخاري ومسلم[٥].

---

(١) تهذيب التهذيب ٣٣٧/٦، وتقريب التهذيب ٣٥٧.

(٢) تهذيب التهذيب7 /٤٤، وتقريب التهذيب ٣٧٣.

(٣) صحيح مسلم، كتاب الفتن والملاحم، باب الخسف بالجيش الذي يؤم البيت 4/ ٢٢٠٨.

(٤) صحيح ابن حبان، ذكر الخبر الدحض قول من نفى كون الخسف في هذه الامة ١٥٦/١٥.

(٥) المستدرك، للحاكم، كتاب الفتن والملاحم 4/٤٧٥.

٢- ما كان حسنا لذاته:

المثال الاول:

قال ابو داود: حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي، ومالك بن عبد الواحد المسمعي، وهذا حديثه: ان ابن ابي عدي حدثهم، عن محمد بن اسحاق، عن عبد الله بن ابي بكر، عن عمرة، عن عائشة(رضي الله عنها) قالت: ((لما نزل عذري قام النبي(صلى الله عليه وسلم)على المنبر فذكر ذاك وتلا- تعني القرآن- فلما نزل المنبر امر بالرجلين والمرأة فضربوا حدهم))[1].

بيان حال الرواة:

١- قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله، ابو رجاء الثقفي

روى عن: سفيان بن عيينة، والليث بن سعد

وعنه: الجماعة سوى ابن ماجه.

قال ابن معين والنسائي: ثقة

قال عنه ابن حجر: ثقة ثبت[2].

٢- مالك بن عبد الواحد، ابو غسان المسمعي البصري.

روى عن: محمد بن ابي عدي وبشر بن المفضل

وعنه: ابو داود، ومسلم.

قال ابن حجر: ثقة[3].

---

(1) سنن ابي داود، كتاب الحدود، باب في حد القذف ٧٠٤.

(2) الكاشف ١٣٤/٢، وتهذيب التهذيب ٣٢١/٨، وتقريب التهذيب ٤٥٤.

(3) تهذيب الكمال ١٥١/٢٧، وتهذيب التهذيب ١٨/١٠، والتقريب ٥١٧.

٣- محمد بن ابراهيم بن ابي عدي ، ابو عمرو السلمي مولاهم القملي

روى عن : محمد بن اسحاق ، وشعبة.

وعنه : قتيبة بن سعيد ، وابو غسان المسمعي

قال ابو حاتم والنسائي والذهبي : ثقة

قال ابن حجر : ثقة.[١]

5- محمد بن اسحاق بن يسار بن خيار ، ابو بكر القرشي

روى عن : عبد الله بن ابي بكر ، وابيه اسحاق.

وعنه : السفيانان والحمادان وشعبة.

قال عنه العجلي : ثقة

قال الذهبي : صدوق من بحور العلم واختلف في الاحتجاج به ، وحديثه حسن

قال ابن حجر : صدوق يدلس[٢]

عبد الله ابي بكر محمد بن عمرو بن حزم ، الانصاري المدني

روى عن : عمرة(وهي خالة ابيه) ، وانس بن مالك.

وعنه : محمد اسحاق ، والذهبي.

قال عنه ابو حاتم ويحيى بن معين والنسائي : ثقة

قال الذهبي : حجة

قال ابن حجر : ثقة[٣].

---

(١) تهذيب الكمال ٣٢٢/٢٤،الكاشف ١٥٤/٢،وتهذيب التهذيب ١٢/٩،والتقريب ٤٦٥.

(٢) تهذيب الكمال ٤٠٦/٢٤، الكاشف ١٥٦/٢،وتهذيب التهذيب ٣٥/٩،والتقريب ٤٦٧.

(٣) الكاشف ٥٤١/1،وتهذيب التهذيب ١٤٤/٥،والتقريب ٢٩٧.

7- عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد،البخارية،الأنصارية،سيدة نساء التابعين.

روت عن: السيدة عائشة، ورافع بن خديج...

روى عنها: عبد الله بن ابي بكر، وعمرو بن دينار، وعروة بن الزبير.

قال عنها ابن المديني: عمرة احد الثقات العلماء الاثبات عن عائشة، قال سفيان بن عيينة: اثبت حديث عائشة حديث عمرة[1].

8- عائشة (رضي الله عنها) زوج النبي(صلى الله عليه وسلم).

النتيجة:

رواة الحديث ثقات، سوى محمد بن اسحاق فهو صدوق مدلس ولم يصرح بالسماع في هذا الحديث، فالاسناد فيه شوب انقطاع، قال الترمذي بعد روايته للحديث: (هذا حديث حسن غريب لانعرفه الا من حديث محمد بن اسحاق)[2].

الا ان وصمة التدليس في حق محمد بن اسحاق في هذا الحديث قد رفعت للتصريح برواية محمد بن اسحاق عن عبدالله بن ابي بكر كما قال ابن حجر في تهذيبه، والله اعلم.

وللحديث شواهد تقويه فقد رواه الترمذي عن محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي به...والبيهقي في سننه عن ابي عبد الله الحافظ وابي بكر احمد بن الحسن

---

(1) الطبقات لابن سعد٨/٤٨٠، سير اعلام النبلاء ٤/٥٠٨،وتهذيب التهذيب١٢/٤٦٦. وتقريب التهذيب ٧٥٠.

(2) سنن الترمذي،باب ومن سورة النور ٥/٣٣٦.وقال: حديث حسن غريب لانعرفه الامن حديث ابن اسحاق،ومسند احمد٦/٣٥

القاضي قالا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق به...[1]. والنسائي في سننه فقال اخبرنا قتيبة بن سعيد به...[2]، وابن ماجه قال: حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي به...[3].

المثال الثاني:

قال ابو داود: حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا هشيم، قال اخبرنا داود بن عمرو، عن بُسر بن عبيد الله، عن ابي ادريس الخولاني، عن ابي ثعلبة الخشني قال: قال رسول الله(صلى الله عليه وسلم)في صيد الكلب:- (اذا ارسلت كلبك وذكرت اسم الله تعالى فكل، وان اكل منه، وكل ماردَّت عليك يدُك)[4].

هذا الحديث من ضمن الاحاديث التي سكت عنها ابو داود وبعد دراسته وجدت انه يصلح ان يكون ضمن كلمة(صالح) عند ابي داود.

بيان حال الرواة:

١- محمد بن عيسى بن نجيح البغدادي، ابو جعفر الطباع ت٢٢٤هـ

روى عن: مالك، وحماد بن زيد، وهشيم....

وعنه: ابو داود، والترمذي، النسائي، ...

قال النسائي: ثقة

قال ابن حبان: من اعلم الناس بحديث هشيم.

---

(1) سنن البيهقي الكبرى،باب ما جاء في تحريم قذف المملوكين ٨/٢٥٠.

(2) سنن النسائي،باب شهادة اهل الكتاب بعضهم على بعض في الحدود٤/٣٢٥.

(3) سنن ابن ماجه،باب حد القذف ٢/٨٥٧.

(4) سنن ابي داود،كتاب الصيد،باب في الصيد ٤٥٧.

وقال ابن حجر: ثقة فقيه كان من اعلم الناس بحديث هشيم [1].

٢- هشيم بن بشير بن القاشم بن دينار السلمي، ابو معاوية

روى عن: ابيه وخاله القاسم بن مهران، وعبد الملك بن عمير

وعنه: محمد بن عيسى الطباع، وابنه سعيد، ومالك بن انس

قال العجلي: هشيم واسطي ثقة، وكان يدلس

وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، ثبتاً يدلس كثيرا فما قال في حديثه(انا) فهو حجة.

قال ابن حجر: ثقة ثبت كثير التدليس والارسال [2].

٣- داود بن عمرو الاوردي الدمشقي، عامل واسط

روى عن: بسر بن عبد الله، ومكحول الشامي

وعنه: هشيم وابو عوانة، وخالد الواسطي.

قال ابو حاتم: شيخ

وقال ابو زرعة: لابأس به

وقال ابن حجر: صدوق يخطىء(٣).

٤- بسر بن عبيد الله الحضرمي الشامي

روى عن: ابي ادريس الخولاني وواثلة، ...

وعنه: داود بن عمرو، وزيد بن واقد، ...

قال العجلي والنسائي: ثقة

---

(١) التهذيب٣٤٨/٩،التقريب ٥٠.

(٢) التهذيب ٥٣/١١،والتقريب ٥٧٤.

(٣) الكاشف ٣٨١/١،والتهذيب ١٦٩/٣،والتقريب ١٩٩.

وقال ابن حجر: ثقة حافظ[1]

٥- عائذ الله بن عبد الله بن عمرو، ابو ادريس الخولاني، ولد في حياة النبي(صلى الله عليه وسلم)يوم حنين، وتوفي سنة ٨٠هـ.

روى عن: عمر بن الخطاب، وحذيفة، ومعاذ وابي ثعلبة الخشني

وعنه: بسر بن عبيد الله، والزهري.

قال العجلي وابو حاتم والنسائي وابن سعد: ثقة

وكان عالم اهل الشام بعد ابي الدرداء.[2]

٦- ابو ثعلبة الخشني، صحابي مشهور بكنيته، اختلف في اسمه فقيل: جرهم او جرثوم او...واختلف ايضاً اسم ابيه، توفي سنة٧٥هـ.

روى عن النبي(صلى الله عليه وسلم)، ومعاذ، وابي عبيدة الجراح

وعنه: ابو ادريس الخولاني، وسعيد بن المسيب[3].

النتيجة:

سند الحديث من ابي داود الى ابي ثعلبة متصل للالفاظ الدالة على التصريح بالسماع اما العنعنة من داود بن عمرو الى ابي ثعلبة فانها محمولة على الاتصال لثبوت رواية كل راو عمن فوقه ولخلو الرواة من وصمة التدليس، والرواة ثقات بحسب اقوال أئمة الحديث، الا داود الدمشقي فهو صدوق، لذا فاسناد الحديث حسن والله اعلم.

---

(1) الكاشف ٢٦٥/١، والتهذيب ٣٨٣/١، والتقريب ١٢٢

(2) التهذيب ٧٤/٥، والتقريب ٦٨٠

(3) الاستيعاب ١٦١٨/٤، والاصابة ٥٨/٧، وينظر الكاشف ٤١٥/٢.

المثال الثالث:

قال ابو داود: حدثنا زهير بن حرب، حدثنا محمد بن فضيل حدثنا الحسن بن عبيد الله، عن هنيدة الخزاعي، عن امه قالت: ((دخلت على ام سلمة فسألتها عن الصيام فقالت: كان رسول الله(صلى الله عليه وسلم)يأمرني ان اصوم ثلاثة ايام من كل شهر، اولها الاثنين والخميس))[1].

بيان حال الرواة:

١- زهير بن حرب بن شداد الحرشي مولاهم، ابو خيثمة النسائي، نزيل بغداد

روى عن: يحيى بن سعيد القطان، وعبد الله بن ادريس.

وعنه: البخاري، ومسلم، وابو داود.

قال ابن معين: ثقة

وقال النسائي: ثقة مأمون

وقال ابن حجر: ثقة ثبت[2].

٢- محمد بن فضيل بن غزوان الضبي مولاهم، ابو عبد الرحمن الكوفي.

روى عن: ابيه، والاعمش، واسماعيل بن ابي خالد.

وعنه: ابو خيثمة، والثوري وهو اكبر منه.

قال ابن معين: ثقة

وقال علي بن المديني: كان ثقة ثبتا في الحديث.

([1]) سنن ابي داود، كتاب الصوم، باب من قال: الاثنين والخميس ٣٩٢

([2]) التهذيب ٢٩٦/٣،والتقريب ٢١٧/١.

قال ابن حجر: صدوق، عارف رمي بالتشيع[١].

٣- الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي، ابو عروة الكوفي.

روى عن: ابراهيم بن يزيد، وعامر الشعبي.

وعنه: شعبة، والسفيانان، محمد بن فضيل.

قال ابن حجر: ثقة فاضل[٢].

٤- هنيدة بن خالد الخزاعي، ويقال النخعي، ربيب عمر مذكور في الصحابة.كانت امه تحت عمر، (اختلف في صحبته)

روى عن: علي وعائشة وحفصة وعن امه عن بعض ازواج النبي(صلى الله عليه وسلم)وهي ام سلمة.

وعنه: الحسن بن عبيد الله، وابو اسحاق السبيعي[٣]

٥- ام هنيدة: لم تذكر المصادر عنها شيئا سوى انها كانت تحت عمر بن الخطاب(رضي الله عنهم اجمعين)[٤]

النتيجة:

اسناد الحديث متصل لرواية كل راو عمن فوقه ورجال الاسناد ثقات سوى محمد بن فضيل فانه صدوق، لذا فاسناد الحديث حسن، وللحديث شواهد، فقد رواه ابو داود في الباب نفسه، والنسائي بالفاظ مقاربة، فيكون اسناد الحديث صحيحا لغيره، والله اعلم.

---

(١) تهذيب التهذيب ٣٥٩/٩ والتقريب ٥٠٢

(٢) التهذيب ٢٥٤/٢، والتقريب ١٦٢.

(٣) الجرح والتعديل ١٢٠/٩،والتهذيب ٦٤/١١،والتقريب ٥٧٤

(٤) الاصابة ٥٥٩/٦،والتهذيب ٦٤/١١.

المثال الرابع :-

قال ابو داود: حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي: حدثنا حجاج بن محمد، عن يونس بن ابي اسحاق، عن ابيه، عن زيد بن ارقم قال: ((عادني رسول الله(صلى الله عليه وسلم)من وجع كان بعيني))[1].

اورد ابو داود هذا الحديث في كتاب الجنائز، باب في العيادة من الرَّمد، ولم يذكر في الباب غيره.

بيان حال الرواة:

١- عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل، ابو جعفر النفيلي الحراني.

روى عن: مالك، والدراوردي، وغيرهم.

وعنه: ابو داود، وعمرو بن منصور.

قال النسائي: ثقة

وقال الدارقطني: ثقة مأمون يحتج به.

قال ابن حجر: ثقة حافظ[2].

٢- حجاج بن محمد المصيصي الاعور، ابو محمد، ترمذي الاصل، سكن بغداد ثم تحول الى المصيصة ت٢٠٦هـ.

روى عن: يونس بن ابي اسحاق، وشعبة...

وعنه: النفيلي، وابو خثيمة، ويحيى بن معين.

قال علي بن المديني والنسائي: ثقة.

([1]) سنن ابي داود، كتاب الجنائز، باب في العيادة من الرمد ٥٠١

([2]) الكاشف ٥٩٥/١، والتهذيب ١٦/٦، والتقريب ٣٢١/١.

قال ابن حجر: ثقة ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره[١].

٣- يونس بن ابي عمرو بن عبد الله السبيعي، الهمداني ابو اسرائيل الكوفي

روى عن: ابيه، وابي موسى الاشعري.

وعنه: حجاج بن محمد، وابنه عيسى، وابن المبارك.

قال عبد الحمن بن مهدي: لم يكن به بأس.

وقال ابو حاتم: كان صدوقا، الا انه لايحتج بحديثه.

وقال ابن حجر: صدوق، يهم قليلا[٢].

٤- عمرو بن عبد الله، ابو اسحاق الهمداني السبيعي.

روى عن: زيد بن ارقم، ومجموعة من الصحابة.

وعنه: ابنه يونس، وحفيدة اسرائيل، وشعبة، ...

قال النسائي وابن معين: ثقة

وقال الذهبي: احد الاعلام، وهو كالزهري في الكثرة.

قال ابن حجر: ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة[٣].

٥- زيد بن ارقم بن زيد بن قيس الانصاري الخزرجي، الصحابي المشهور، غزا مع النبي(صلى الله عليه وسلم)تسع عشرة غزوة ت٦٨هـ.

روى عن: النبي(صلى الله عليه وسلم)، وعلي.

وعنه: ابو اسحاق السبيعي، وانس بن مالك[٤].

---

(١) الكاشف ٣١٣/١، والتهذيب ١٨٠/٢، والتقريب ١٥٣

(٢) التهذيب ٣٨١/١١، والتقريب ٦١٣.

(٣) الكاشف ٨٢/٢، والتهذيب ٦٥/٨، والتقريب ٤٢٣

(٤) الاستيعاب ٥٣٥/٢، والاصابة ٥٨٩/٢، والتهذيب ٣٤٠/٣.

النتيجة:

اسناد الحديث متصل لرواية كل راو عمن فوقه ورجاله ثقات سوى يونس بن ابي اسحاق فانه صدوق لذا فالحديث حسن الاسناد.

وللحديث شواهد تقوية فقد رواه البخاري في الادب المفرد عن يونس بن ابي اسحاق عن ابيه عن زيد ابن ارقم...وساق الحديث[1]. وكذلك قال عنه الحاكم في مستدركه بعد ان ساق الحديث: ((هذا حديث على شرط الشيخين ولم يخرجاه وله شاهد صحيح من حديث انس بن مالك))[2] وقال الذهبي في تلخيصه: على شرطهما.

وعليه فيرتقي بالشواهد الى الصحيح لغيره والله اعلم.

المثال الخامس:

قال ابو داود: حدثنا عمرو بن عثمان الحمصي: حدثنا ابي: حدثنا حريز، راشد بن سعد، عن عاصم بن حميد السكوني، انه سمع معاذ بن جبل يقول: ابقينا النبي (صلى الله عليه وسلم) في صلاة العتمة، فتاخر حتى ظن الظان انه ليس بخارج، والقائل منا يقول: صلى، فانا لكذلك حتى خرج النبي (صلى الله عليه وسلم)، فقالو له كما قالوا، فقال لهم: ((اعتموا بهذه الصلاة، فانكم قد فضلتم بها على سائر الامم، ولم تصلها امة قبلكم)) [3].

([1]) الادب المفرد،باب العبادة من الرمد ١٨٨.

([2]) المستدرك للحاكم، كتاب الجنائز، باب عيادة المريض ٤٩٢/١.

([3]) سنن ابي داود،كتاب الصلاة، باب وقت العشاء الاخرة ٨١.

بيان حال الرواة:

١- عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير القرشي الحمصي ت ٢٥٠ هـ

روى عن: ابيه، وسفيان بن عيينة، ومحمد بن حرب.

وعنه: ابو داود، والنسائي، وابن ماجه.

قال ابو حاتم: صدوق وقال عنه ابن حجر: صدوق [١].

٢- عثمان بن سعيد بن دينار الحمصي ت ٢٠٩هـ

روى عن: حريز بن عثمان، والليث.

وعنه: ابناه عمرو ويحيى.

قال عنه الامام احمد وابن معين: ثقة، والحاكم في المستدرك: ثقة.

قال ابن حجر: ثقة عابد [٢].

٣- حريز بن عثمان بن جبر الرحبي الحمصي ت ١٦٣هـ.

روى عن: راشد بن سعد، وعبد الله بن بسر المازني الصحابي.

وعنه: يحيى بن سعيد القطان، ويزيد بن هارون.

قال عنه الامام احمد: ثقة ثقة ، وقال ابن معين: ثقة

قال ابن حجر: ثقة ثبت رمي بالنصب [٣].

٤- راشد بن سعد المقرئي الحمصي ت ١٠٨ هـ

---

(١) تهذيب التهذيب ٨/ ٧٦، تهذيب التهذيب ٤٢٤.

(٢)تهذيب التهذيب١١٨/٧، تهذيب التهذيب٣٨٣.

(٣)تهذيب التهذيب2/٢٤٠، تهذيب التهذيب١٥٦.

روى عن: سعد بن ابي وقاص، وابي الدرداء، وعمرو بن العاص (رضي الله عنهم).

وعنه: حريز بن عثمان، وصفوان بن عمر.

قال عنه ابن معين وابو حاتم والعجلي والنسائي: ثقة.

وقال عنه ابن حجر: ثقة كثير الارسال، قال ابو زرعة: راشد بن سعد عن سعد بن ابي وقاص (رضي الله عنه) مرسل [1].

٥- عاصم بن حميد السكوني الحمصي، من اصحاب معاذ بن جبل

روى عن: معاذ، وعمر بن الخطاب، وعائشة.

وعنه: راشد بن سعد، عمرو بن قيس السكوني.

قال الدارقطني: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات

قال عنه ابن حجر: صدوق مخضرم [2].

6- معاذ بن جبل بن عمرو بن اوس الخزرجي الانصاري المدني ت ١٨هـ

اسلم وهو ابن ثماني عشرة سنة، وشهد بدرا والعقبة والمشاهد، وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم)، وروى عنه: ابن عباس وابو موسى الاشعري وغيرهم.

قال فيه عمر بن الخطاب: عجزت النساء ان تلد مثل معاذ، ومناقبه كثيرة جدا كان اليه المنتهى في العلم بالاحكام والقرآن، مات بالشام سنة ١٨هـ [3].

---

(١)تهذيب التهذيب٣/ ٢٢٦، تهذيب التهذيب٢٠٤.

(٢)تهذيب التهذيب 2/٤٠، تهذيب التهذيب٢٨٥.

(٣)الاستيعاب 3/١٤٠٢، والاصابة 6/١٣٦.

النتيجة :

اسناد الحديث متصل لرواية كل راو عمن فوقه، الا أن الحديث حسن الاسناد لقول ابن حجر في (عمرو بن عثمان، وعاصم بن حميد): إنهما صدوقان، والله اعلم، وقد روى الحديث الامام احمد في مسنده عن يزيد بن هارون عن حريز به [١].

ما كان في اصله ضعيفا الا انه صار مقبولا او حسناً لغيره لمجيئه من اكثر من طريق(ويكثر وجود هذين القسمين في سنن ابي داود)

المثال الاول :

قال ابو داود: حدثنا احمد بن يونس،حدثنا ابن حي- هو الحسن بن صالح- عن المغيرة بن عامر البجلي، عن عبد الرحمن بن ابي نعم، عن المغيرة بن شعبة: أن رسول الله(صلى الله عليه وسلم)مسح على الخفين، فقلت: يارسول الله، نسيت؟قال: (لا، بل انت نسيت، بهذا أمرني ربي عزوجل)[٢].

في هذا الحديث رجل ضعيف وهو(بكير بن عامر البجلي) الا انه ليس بشديد الضعف ويمكن تقوية الحديث كما سيأتي :

بيان حال الرواة:

١- احمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي، ابو عبد الله الكوفي.

روى عن: الثوري، وابن عيينة وغيرهم.

([١])مسند الامام احمد 5/٢٣٧.

([٢]) سنن ابي داود،كتاب الطهارة،باب المسح على الخفين ٣٩.

وعنه : البخاري ، ومسلم ، وابو داود.

قال ابو حاتم : كان ثقة متقنا ، وقال النسائي : ثقة ، وقال الذهبي : حافظ

قال ابن حجر : ثقة حافظ[1] .

٢- الحسن بن صالح بن حي ، وهو حيان بن شفي الهمداني ، وحي هو لقب له.

روى عن : ابيه ، وابي اسحاق ، وعمرو بن دينار...

وعنه : احمد بن يونس ، وابن المبارك ، ....

قال ابن معين : ثقة مامون ، وقال ابوحاتم : ثقة حافظ ، وقال النسائي : ثقة

وقال ابن حجر : ثقة فقيه عابد ، رمي بالتشيع[2] .

٣- بكير بن عامر البجلي ، ابو اسماعيل الكوفي.

روى عن : عبد الرحمن بن ابي نعم ، وقيس بن ابي حازم.

وعنه : الحسن بن حي ، والثوري ، ووكيع.

قال ابن سعد : كان ثقة ان شاء الله[3] . قال الزيلعي : روى له مسلم[4] .

قال الاجري عن ابي داود : ليس بالمتروك.

وقال ابن حجر : ضعيف[5] .

٤- عبد الرحمن بن ابي نُعم البجلي ، ابو الحكم الكوفي العابد

روى عن : المغيرة بن شعبة ، وابن عمر ، وابي هريرة...(رضي الله عنهم)

([1]) الكاشف ١٩٨/١ ،وتهذيب التهذيب ٤٤٨ ،وتقريب التهذيب ٨١.

([2]) الكاشف ٣٢٦/١ ،والتهذيب ٢٤٨/٢ ،والتقريب ١٦١.

([3]) طبقات ابن سعد ٣٦١/٦.

([4]) نصب الراية ١٦٦/١ ،وينظر تسمية من اخرجهم البخاري ومسلم ٨٦.

([5]) الكاشف ٢٧٥/١ ،والتهذيب ٤٣٠/١ ،والتقريب ١٢٧.

وعنه: سعيد بن مسروق، ومحمد بن عبد الله...

قال النسائي: ثقة وقال ابن سعد: كان ثقة.

وقال ابن حجر: صدوق[١].

٥- المغيرة بن شعبة بن ابي عامر بن مسعود من كبار الصحابة، من اهل الشجاعة

والمكيدة، شهدة بيعة الرضوان، ذهبت عينه يوم اليرموك وقيل القادسية.

روى عن: النبي (صلى الله عليه وسلم).

وعنه: أولاده، ونافع بن جبير، وعامر الشعبي[٢].

النتيجة:

اسناد الحديث متصل لرواية كل راو عمن فوقه، الا ان الحديث ضعيف لضعف احد رواته وهو(بكير ابن عامر البجلي)، ويمكن تقوية الحديث بالمتابعات التي وردت في الصحاح والسنن، والتي منها:

١- مارواه البخاري عن مغيرة بن شعبة عن رسول الله(صلى الله عليه وسلم): (انه خرج لحاجته، فاتبعه المغيرة باداوة فيها ماء، فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ، ومسح على الخفين)[٣].

---

(١) الكاشف ٦٤٦/١، والتهذيب، والتهذيب ٢٥٦/٦، والتقريب ٣٥٢

(٢) الاستيعاب ١٤٤٥/٤، والاصابة ١٩٧/٦، ينظر: سير اعلام النبلاء ٢١/٣، والتهذيب ٢٣٤/١٠.

(٣) صجيج البخاري، كتاب الوضوء، باب المسح على الخفين ٦١/١، وينظر صحيح مسلم، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين ومقدم الرأس ٢٢٧/١، بلفظ مقارب

٢- المستدرك للحاكم اذ يقول بعد روايته لحديث المغيرة: قد اتفق الشيخان على اخراج طرق حديث المغيرة بن شعبة في المسح، ولم يخرجا قوله(صلى الله عليه وسلم): (بهذا امرني ربي) واسناده صحيح[1].

وأحاديث المسح على الخفين مشهورة لمن اراد الاستزادة منها فلينظر ابواب المسح على الخفين في الكتب الستة، وبهذه المتابعات والشواهد يكون سند الحديث حسناً لغيره، والله اعلم.

المثال الثاني:

قال ابو داود: حدثنا محمد بن كثير: اخبرنا سفيان، عن ابي اسحاق، عن رجل نجراني، عن ابن عمر: أن رجلاً اسلف رجلاً في نخل فلم تخرج تلك السنة شيئاً فاختصما الى النبي(صلى الله عليه وسلم)فقال: ((بِمَ تستحِلُّ ماله؟ اردد عليه ماله)) ثم قال: لا تسلفوا[2]في النخل حتى يبدو صلاحه))[3].

روى ابو داود هذا الحديث مع وجود رجل مجهول في سنده(رجل نجراني)، ولم يرو في الباب غير هذا الحديث، وهذا الامر قد بينه ابو داود في رسالته لاهل مكة، وبعد البحث رأيت أن الحديث يمكن تقويتهُ والله اعلم.

بيان حال الرواة:

١- محمد بن كثير العبدي، ابو عبد الله البصري المتوفي سنة٢٢٣هـ.

روى عن: سفيان الثوري، وشعبة وغيرهم.

وعنه: البخاري، وابو داود.

---

(١) المستدرك للحاكم ٢٧٦/١.

(٢) السلف:نوع من البيوع يعجل فيه الثمن وتضبط السلعة بالوصف الى اجل معلوم،ينظر لسان العرب ١٥٨/٩ مادة سلف ولا تسلفوا:لاتسلموا،ينظر عون المعبود ٢٥٣/٩.

(٣) سنن ابي داود،كتاب البيوع،باب في السلم في ثمرة بعينها،٥٥٤.

قال ابو حاتم : صدوق. وقال ابن معين : لم يكن ثقة.

قال ابن حجر : ثقة لم يصب من ضعفه ، من كبار العاشرة[1].

٢- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، ابو عبد الله الكوفي

روى عن : ابيه ، ابي اسحاق الشيباني ، وابي اسحاق السبيعي

وعنه : عبد الرحمن بن مهدي ، والاوزاعي وغيرهم.

قال عنه شعبة وابن عيينة وابو عاصم وابن معين : سفيان امير المؤمنين في الحديث.

وقال ابن حجر :ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة ، وكان ربما يدلس ، من السابعة[2].

٣- عمرو بن عبد الله بن عبيد ، ابو اسحاق السبيعي الكوفي ولد لسنتين من خلافةعثمان.

روى عن : البراء بن عازب ، وجابر بن سمرة وغيرهم.

وعنه : سفيان الثوري وهو اثبت الناس فيه ، وشعبة وغيرهم.

قال ابن معين وابو حاتم والنسائي : ثقة قال العجلي : كوفي تابعي ثقة.

قال ابن حجر : ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة من الثالثة[3]

٤- رجل نجراني ، مجهول

٥- عبد الله بن عمر(رضي الله عنه) ، صحابي جليل.

([1]) تهذيب التهذيب ٣٧١/٩ ،وتقريب التهذيب ٥٠٤.

([2]) تسمية من اخرجهم البخاري ومسلم ١٣١ ،والكاشف ٤٤٩/١ ،وتهذيب التهذيب ٩٩/٤ ،وتقريب التهذيب ٢٤٤.

([3]) الكاشف ٨٢/٢ ،وتهذيب التهذيب ٥٧/٨ وتقريب التهذيب ٤٢٣.

النتيجة :

إسناد الحديث الى الرجل المجهول متصل الرواية كل راوٍ عمن فوقه، كما ان رواته ثقات عدول، الا ان الحديث ضعيف الاسناد لجهالة احد رواته[١]، ويمكن تقوية الحديث بالاحاديث الواردة في الصحيحين وغيره، المقاربة لمعنى الحديث الذي رواه ابوداود، وهي :

1- روى الامام البخاري: عن جابر بن عبد الله: نهى النبي(صلى الله عليه وسلم)عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها، نهى البائع والمبتاع[٢].

وعن انس أن رسول الله(صلى الله عليه وسلم)نهى ان تباع ثمرة النخل حتى تزهو. قيل: وما الزهو؟قال: يحمارُّ او يصفارُّ[٣].

وعن انس ايضاً: ان رسول الله(صلى الله عليه وسلم)نهى بيع الثمار حتى تُزهِيَ.فقيل له: وما تزهِي؟ قال: حتى تحمر.فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):

أرايت اذا منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم مال اخيه؟[٤].

([١]) ينظر نصب الراية ٤/٤٩،والدراية في تخريج احاديث الهداية٢/١٦٠.

([٢]) صحيح البخاري،كتاب البيوع،باب من باع ثماره او نخله،٢/٥٤١.

([٣]) صحيح البخاري،كتاب البيوع،باب بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها ٢/٧٦٦.

([٤]) صحيح البخاري،كتاب البيوع،باب اذا بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها،ثم اصابته عاهة فهو من البائع،٢/٧٦٧.

2- روى الإمام مسلم: عن ابن عمر أن رسول الله(صلى الله عليه وسلم)نهى عن بيع النخل حتى يزهو، وعن السنبل حتى يبيض ويأمن العاهة، نهى البائع والمشتري[١].

٣- وايضاً مارواه الترمذي: عن ابن عمر أن النبي(صلى الله عليه وسلم)نهى عن بيع النخل حتى يزهو[٢].

4- وما رواه ابن ماجه عن ابن عمر عن رسول الله(صلى الله عليه وسلم)قال: ((لاتبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها، نهى البائع والمشتري))[٣].

المثال الثالث:

قال ابو داود: حدثنا القعنبي، حدثنا عبد العزيز- يعني ابن محمد- عن عبد الرحمن بن حبيب، عن عطاء بن ابي رباح، عن ابن ماهك، عن ابي هريرة: ان رسول الله(صلى الله عليه وسلم)قال: ((ثلاث جدهن جد وهزلهن جد: النكاح والطلاق والرجعة))[٤].

اخرج ابو داود هذا الحديث وسكت عنه، ولم يخرج في الباب غيره، مع ان في الحديث رجلا(لين الحديث) وهو(عبد الرحمن بن حبيب)لذا يقتضي ضعف السند، وهو كما سيأتي ليس بشديد الضعف، لان ابا داود قد ذكر بانه سيتكلم على الحديث الذي فيه ضعف شديد فقط، لذا ارتأيت ان ابين حال السند ثم اذكر مايقوي الحديث من كتب السنن.

---

(١) صحيح مسلم، كتاب البيوع، باب النهي عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها ٣/١١٦٥.

(٢) سنن الترمذي، كتاب البيوع، باب ماجاء في كراهية بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها، ٣/ ٥٢٩.

(٣) سنن ابن ماجه كتاب البيوع، باب النهي عن بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها ٢/٧٤٦.

(٤) سنن ابي داود، كتاب الطلاق، باب في الطلاق على الهزل، ٣٥٠.

بيان حال الرواة:

١- عبد الله بن مسلمةالقعنبي، ابو عبدالرحمن البصري، اصله من المدينة المنورة، ت٢٢١هـ.

روى عن: ابيه ومالك وشعبة.

روى عنه: البخاري ومسلم وابو داود.

قال العجلي: بصري ثقة، رجل صالح. وقال أبو حاتم: ثقة حجة.

قال ابن حجر: ثقة عابد[١].

٢- عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، ابو محمد الجهيني مولاهم المدني.

روى عن: حميد الطويل وجعفر الصادق

وعنه: القعنبي، وشعبة والثوري

قال الامام احمد: اذا حدث من كتابه فهو صحيح

وقال ابن حجر: صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطىء[٢].

٣- عبد الرحمن بن حبيب بن اردك المدني، المخزومي مولاهم.

روى عن: علي، وعطاء بن ابي رباح.

روى عنه: عبد العزيز الدراوردي.

قال النسائي: منكر الحديث.

وقال ابن حجر: لين الحديث[٣].

---

(١) تهذيب التهذيب ٣١/٦،وتقريب التهذيب ٣٢٣/١.

(٢) تهذيب التهذيب ٣١٥/٦،وتقريب التهذيب ٣٥٨/١

(٣) الكاشف للذهبي ٦٢٥/١،وتهذيب التهذيب١٤٤/٦،وتقريب التهذيب:٣٣٨/١.

٤- عطاء بن ابي رباح،واسم ابي رباح اسلم القرشي ابو محمد المكي مولاهم.احد الاعلام ت١١٤هـ[١].

روى عن: ابن عباس وابن عمر، وجابر بن عبد الله...

وعنه: ابنه يعقوب وابو اسحاق السبيعي.

قال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الارسال[٢].

٥- يوسف بن ماهك المكي،مولى قريش،والصحيح يوسف بن مهران، ت١١٤هـ.

روى عن: ابيه، وابي هريرة وعائشة...(رضي الله عنهما)

وعنه: عطاء بن ابي رباح وهو من اقرانه، وحفصة بنت عبد الرحمن.

وثقه ابو زرعة[٣]، وقال عنه ابن حجر: ثقة[٤].

٦- ابو هريرة الدوسي اليماني،صاحب رسول الله(صلى الله عليه وسلم)، واحفظ الصحابة (رضي الله عنه)، اختلف في اسمهِ واسم ابيه اختلافاً كثيراً، كناه رسول الله(صلى الله عليه وسلم)بأبي هريرة لاجل هرة كان يحمل اولادها.كان لايكتم الحديث ولا يكتب،واحفظ رواة الحديث في عصره،ت سنة ٥٧ هـ أو ٥٨هـ[٥].

---

(١) الكاشف ٢١/٢

(٢) تهذيب التهذيب ١٧٩/٧،وتقريب التهذيب:٣٩١/١.

(٣) الكاشف ٤٠١/٢.

(٤) تهذيب التهذيب ٣٧٠/١١،وتقريب التهذيب:٦١١/١.

(٥) ينظر طبقات ابن سعد ٣٦٢/٢، الاصابة ٦٣/١٢.

النتيجة :

إسناد الحديث ضعيف، لضعف عبد الرحمن بن حبيب، وعنعنة عبد العزيز الدراوردي، وعبد الرحمن، وعطاء، وابن ماهك محمولة على الاتصال لثبوت رواية كل منهم عمن فوقه، وللحديث شواهد كثيرة تقويهِ فقد رواه :

١- الترمذي في سننه، كتاب الطلاق، باب ماجاء في الجد والهزل في الطلاق: فقال: حدثنا قتيبة حدثنا حاتم بن اسماعيل عن عبد الرحمن بن اردك عن عطاء عن ابن ماهك عن ابي هريرة.. الحديث، وقال: هذا حديث حسن غريب.[١]

٢- ابن ماجه في سننه، كتاب الطلاق، باب من طلق او نكح او راجع لاعباً، فقال: حدثنا هشام بن عمار ثنا حاتم بن اسماعيل ثنا عبد الرحمن بن حبيب بن اردك، ثنا عطاء بن ابي رباح عن يوسف بن ماهك عن ابي هريرة.... الحديث [٢]

٣- الحاكم في مستدركه، كتاب الطلاق، قال: حدثنا ابو العباسي محمد بن يعقوب حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا عبد الله بن وهب، اخبرني سليمان بن بلال عن عبد الرحمن بن حبيب، انه سمع عطاء بن ابي رباح يقول اخبرني يوسف بن ماهك أنه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن الرسول الله صلى الله عليه وسلم سمعه يقول: .... الحديث.

---

(١) سنن الترمذي ٣ /٤٩٠

(2) سنن ابن ماجه ١ /٦٥٨

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الاسناد، وعبد الرحمن بن حبيب هذا هو ابن اردك، من ثقات المدنيين، ولم يخرجاه. [1]

وعلى هذا فيرتقي الحديث الى الحسن لغيره. والله اعلم.

وقد ورد الحديث بلفظ (العتاق) بدل (الرجعة)، ولفظ العتاق لايصح كما قال ابن حجر. [2]

المثال الرابع:

قال ابو داود: حدثنا ابراهيم بن الحسن المصيصي، قال: حدثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: اخبرني عمرو بن دينار، قال: اخبرني رجل، عن جابر بن عبد الله قال: ((نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن أن نأكل لحوم الحمر وامر ان ناكل لحوم الخيل)) [3].

سكت الامام ابو داود عن هذا الحديث مع ظهور ضعفه اذ ان فيه رجلا مجهولا، وسابين ان للحديث شواهد تقويه فترفعه من الضعف الى الحسن لغيره والله اعلم.

بيان حال الرواة:

1- ابراهيم بن الحسن بن الهيثم الخثعمي، ابو اسحاق المصيصي المقسمي روى عن: حجاج بن محمد، والحارث بن عطية.

وعنه: ابو داود، والنسائي. ذكره ابن حبان في الثقات وقال عنه النسائي: ثقة.

---

(1) المستدرك للحاكم ٢/٢١٦

ولمعرفة المزيد من شواهد الحديث ينظر سنن البيهقي الكبرى، باب صريح ألفاظ الطلاق ٧ / ٣٤٠، والسنن لسعيد بن منصور باب الطلاق لارجوع فيه ١ / ٤١٥.

(2) تلخيص الحبير ٤ / ٢١٤، وخلاصة البدر المنير ٢ / ٢٢٠

(3) سنن ابي داود، كتاب الاطعمة، باب في لحوم الحمر الاهلية ٦٠١.

قال عنه ابن حجر: ثقة من الحادية عشرة [١].

2- حجاج بن محمد المصيصي الاعور، ابو محمد، ترمذي الاصل روى عن: ابن جريج، وحريز بن عثمان، وشعبة.

وعنه: احمد، ويحيى بن معين.

قال عنه الامام احمد: كان صحيح الاخذ من ابن جريج، وقال علي بن المديني والنسائي: ثقة.

وقال عنه ابن حجر: ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد فبل موته سنة ٢٠٦هـ [٢].

٣- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الاموي، مولاهم المكي، كان من فقهاء اهل الحجاز وقرائهم ومتقنيهم.

روى عن: عمرو بن دينار، وعطاء بن ابي رباح وعنه: حجاج بن محمد المصيصي، والاوزاعي.

قال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، مات سنة١٥٠هـ [٣].

4- عمرو بن دينار المكي، ابو محمد الاثرم الجمحي مولاهم، مفتي اهل مكة في زمانه روى عن: ابن عباس، وابن الزبير، وابي هريرة (رضي الله عنهم).

وعنه: ابن جريج، وقتادة.

قال عنه ابن عيينة: كان ثقة ثقة ثقة، والنسائي ثقة ثبت، وابو زرعة وابو حاتم ثقة قال ابن حجر: ثقة ثبت من الرابعة مات سنة ١٢٦هـ [٤].

---

(١) تهذيب التهذيب 1/١١٤، وتقريب التهذيب ٨٩.

(٢) تهذيب التهذيب 2/٢٠٧، وتقريب التهذيب ١٥٣.

(٣) تهذيب التهذيب ٦/٤٠٣، وتقريب التهذيب ٣٦٣.

(٤) تهذيب التهذيب 2/ ٣٠، وتقريب التهذيب ٤٢١.

5- رجل: مجهول.

٦- جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الخزرجي، ابو عبدالله، شهد العقبة الثانية مع ابيه صغيرا، وغزا مع النبي (صلى الله عليه وسلم) تسع عشرة غزوة. استغفر له النبي (صلى الله عليه وسلم) ليلة البعير خمسا وعشرين مرة، وكان من المكثرين ت ٧٤هـ.

روى عن: النبي (صلى الله عليه وسلم)، وابي بكر وعمر وعلي.

وعنه: اولاده عبدالرحمن وعقيل ومحمد، وعمرو بن دينار[١].

النتيجة:

اسناد الحديث ضعيف لجهالة الرجل بين جابر بن عبد الله وعمرو بن دينار، وللحديث شواهد تقويه فقد رواه الامام البخاري[٢] والامام مسلم[٣] في صحيحيهما عن جابر رضي الله عنه فيرتقي بالشواهد الى الحسن لغيره والله اعلم. قال ابن حجر: رجاله رجال الصحيح، واصله متفق عليه، وله طرق في السنن[٤].

المثال الخامس:

قال ابو داود: حدثنا احمد بن محمد بن حنبل: حدثنا وكيع: حدثنا سفيان، عن يزيد بن ابي زياد، عن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس، عن ابن عباس قال: ((وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المشرق العقيق))[٥].

---

(١) الاستيعاب 1/ ٢٢٠.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الذبائح والصيد، باب لحوم الخيل ٥/٢١٠١.

(٣) صحيح مسلم، كتاب الامارة، باب في اكل لحوم الخيل ٣/ ١٥٤١.

(٤) تلخيص الحبير 2/١٥٠.

(٥) سنن ابي داود، كتاب المناسك، باب في المواقيت، ٢٨٣.

بيان حال الرواة:

1- احمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني، ابو عبدالله الروزي روى عن: بشر بن المفضل، وسفيان بن عيينة، والشافعي.

وعنه: البخاري، ومسلم، وابو داود.

اثنى عليه جمع غفير من العلماء، فقال عنه الامام الشافعي: خرجت من بغداد وما خلفت بها افقه ولا ازهد ولا اورع ولاعلم من احمد بن حنبل، وقال العجلي: ثقة ثبت في الحديث نزيه النفس فقيه في الحديث، متبع الآثار، صاحب سنة وخير. قال عنه ابن حجر: ثقة حافظ فقيه حجة مات سنة ٢٤١هـ[١].

2- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ابو سفيان الكوفي روى عن: سفيان الثوري، ومالك، وشعبة وعنه: احمد، وابناؤه: سفيان ومليح وعبيد قال عنه الامام احمد: مارايت اوعى للعلم من وكيع ولا احفظ منه. وقال ابن حجر: ثقة حافظ عابد مات سنة ١٩٦هـ[٢].

٣- سفيان الثوري، امام حجة، سبقت ترجمته في صفحة (١٢).

4- يزيد بن ابي زياد القرشي الهاشمي، ابو عبدالله مولاهم الكوفي روى عن: محمد بن علي بن عبدالله بن عباس، وثابت البناني وعنه: السفيانان، وشعبة، وهشيم.

---

(١)تهذيب التهذيب 1/٧٤، وتقريب التهذيب ٨٤.

(٢)تهذيب التهذيب ١٢٣/١١، وتقريب التهذيب ٥٨١.

قال ابن معين وابو حاتم: ليس بالقوي، وقال الآجري عن ابي داود: لااعلم احدا ترك حديثه غيره احب الي منه، قال ابن حجر: ضعيف، كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيا، مات سنة ١٣٦هـ[١].

5- محمد بن علي بن عبدالله بن عباس الهاشمي روى عن: جده يقال مرسل، وابيه، وسعيد بن جبير وعنه: يزيد بن ابي زياد، وابو جعفر المنصور ذكره ابن حبان في الثقات، وقال عنه مصعب: كان ثقة ثبتا مشهورا، قال عن ابن حجر: ثقة، لم يثبت سماعه من جده، مات سنة ١٢٤هـ[٢].

٦- ابن عباس (رضي الله عنه): صحابي جليل.

النتيجة:

اسناد الحديث متصل من الامام احمد الى محمد بن علي، اما رواية محمد عن جده فلم تثبت بشهادة العلماء كالامام مسلم اذ يقول لايعلم له سماع من جده ولا انه لقيه[٣]، اما رواة الحديث فانهم ثقات الا يزيد ابن ابي زياد فقد قال عنه ابن حجر: ضعيف. ويكن تقوية الحديث، فقد رواه الترمذي في سننه وقال: حديث حسن ومحمد بن علي هو ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن

---

[١] تهذيب التهذيب ٣٢٩/١١، وتقربي التهذيب٦٠١.

[٢] تهذيب التهذيب ٣٥٥/٩، وتقريب التهذيب ٤٩٧.

[٣] كتاب التمييز ٢١٥.

ابي طالب[١]، ورواه الشافعي[٢] والامام احمد[٣] في مسنديهما والبيهقي في سننه[٤]، وقال ابن جحر في الدراية : اسناده مقارب[٥].

٤_ ما كان إسناده من رواية الضعيف، لكنه من رواية من لم يجمع على تركه غالباً.

المثال الاول:

قال ابو داود: حدثنا مسلم بن إبراهيم: حدثتني غبطة بنت عمرو المجاشعية، قالت: حدثتني عمتي ام الحسن، عن جدتها، عن عائشة: أن هند ابنة عتبة قالت: يانبي الله بايعني. قال: ((لا ابايعك حتى تغيري كفيك، فكأنهما كفا سبع !)).[٦]

بيان حال الرواة:

١- مسلم بن ابراهيم الازدي الفراهيدي مولاهم، ابو عمرو البصري الحافظ ت ٢٢٢ هـ. روى عن: غبطة، وحماد بن سلمة.

وعنه: ابو داود وهو اكبر شيخ له، والبخاري.

وقال ابن معين: ثقة.

وقال العجلي: ثقة عمي بآخِرِهِ.

---

(١)سنن الترمذي، كتاب الحج، باب ما جاء في مواقيت الاحرام لاهل الافاق ٣/ ١٩٤.

(٢)مسند الشافعي 1/١١٥.

(٣)مسند الامام احمد 1/٣٤٤.

(٤) سنن البيهقي الكبرى، ابواب المواقيت، باب ميقات اهل العراق ٢٨/٥.

(٥) الدراية في تخريج احاديث الهداية 2/٦.

(٦) سنن ابي داود، كتاب الترجل، باب في الخضاب للنساء، ٦٥٣

وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث

وقال ابن حجر: ثقة مأمون.[1]

٢- غبطة بنت عمرو المجاشعية، ام عمرو البصرية

روت عن: عمتها ام الحسن

وعنها: مسلم بن ابراهيم، ونصر بن علي.

قال ابن حجر: مقبولة.[2]

٣- ام الحسن عمة غبطة بن عمرو المجاشعية

روت عن: جدتها عن عائشة.

وعنها: بنت اخيها غبطة[3]

٤- جدة ام الحسن، مجهولة

قال الذهبي: لايدرى من هاتان – يعني ام الحسن وجدتها[4]

النتيجة:

اسناد الحديث ضعيف لان فيه غبطة المجاشعية وهي مقبولة، زيادة على ذلك جهالة عمتها ام الحسن وجدتها.

قال ابن حجر: في اسناده مجهولات ثلاث.[5]

---

(١) تهذيب التهذيب ١٠/١٠٩، وتقريب التهذيب ٥٢٩

(٢) تهذيب الكمال ٣٥/٢٤٥، والكاشف ٢/٥١٤ ولسان الميزان ٧/٥٢٨، وتقريب التهذيب ٧٥١.

(٣) تهذيب الكمال ٣٥/٣٤٥، وتهذيب التهذيب ١٢/٤٩٠.

(٤) ميزان الاعتدال ٧/٤٧٧، والكاشف ٣/٥٢٣

(٥) تلخيص الحبير ٢/٢٣٦

ولايمكن تقوية الحديث مع روايته في مسند ابي بعلى بلفظ مقارب [1]، لانه جاء بالاسناد نفسه سوى انه روي عن نصر بن علي بدل مسلم بن ابراهيم.

سكت ابو داود على هذا الحديث مع جهالة رواته، الا اني يمكن ان ابرر سكوته بما يأتي:

١- ورود احاديث تحث على الخضاب – وهو سبب قول النبي صلى الله عليه وسلم فكأنهما كفا سبع – في الباب نفسه

٢- إن هذه الأحاديث يقوي بعضها بعضاً. [2]

المثال الثاني:

قال ابو داود: حدثنا احمد بن يونس: حدثنا مُعرف، عن محارب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:- ((ما أحل الله شيئاً ابغض اليه من الطلاق)). [3]

بعد دراستي لهذا الحديث وجدت انه حديث مرسل وقد سكت عنه ابو داود، وذلك للأسباب الآتية:-

١- ذكره لحديث آخر – في الباب نفسه – يشابهه في المعنى بعد ذكره لهذا الحديث مباشرة.

٢- رواته ثقات.

٣- يمكن تقويته عند غير ابي داود كما سيأتي.

---

(1) مسند ابي بعلى ١٩٤/٨

(2) ينظر سنن ابي داود، كتاب الترجل، باب في الخضاب للنساء ٦٥٣ – ٦٥٤

(3) سنن ابي داود، كتاب الطلاق، باب في كرهيته الطلاق ٣٤٧.

بيان حال الرواة: -

١- احمد بن عبد الله بن يونس بن قيس التميمي، اليربوعي الكوفي، ينسب الى جده روى عن: الثوري، وابن عيينة.

وعنه: البخاري ومسلم وابو داود.

قال ابو حاتم والنسائي: ثقة.

قال ابن حجر: ثقة حافظ، من كبار العاشرة.[١]

٢- مُعرف بن واصل السعدي. الكوفي، ابو بدل.

روى عن: محارب بن دثار، والاعمش.

عنه: احمد بن يونس، ووكيع.

قال عنه النسائي وابن معين واحمد: ثقة.

قال ابن حجر: ثقة، من السادسة. [٢]

٣- محارب بن دثار بن كردوس السدوسي، الكوفي القاضي.

روى عن: عبد الله بن عمر، وجابر، وغيرهم.

وعنه: معرف بن واصل، وعطاء بن السائب، وغيرهم.

قال عنه الامام احمد، وابو زرعة، وابو حاتم والنسائي: ثقة.

وقال الذهبي: من جلة العلماء والزهاد.

وقال ابن حجر: ثقة امام زاهد. [٣]

---

(١) تهذيب التهذيب ٤٤/١، والتقريب ٨١، ورجال صحيح البخاري ٣٦/١.

(٢) التهذيب ٢٠٦/١٠، والتقريب ٥٤٠

(٣) الكاشف ٢٤٣/٢، والتقريب ٥٢١، ورجال صحيح البخاري ٧٣٤/٢

الحكم على سند الحديث:

رجال الحديث ثقات، وعنعنه معرف محمولة على الاتصال لسماعه من محارب، الا ان اسناد الحديث مرسل، لخلوه من الصحابي بين محارب والنبي صلى الله عليه وسلم.

الا ان الحاكم وصله في مستدركه فقال:

حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بالويه، حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة حدثنا احمد بن يونس، حدثنا معرف بن واصل عن محارب عن ابي عمر: وساق الحديث، ثم قال: هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه،[1] قال الخطابي ((والمشهور فيه عن محارب بن دثار عن النبي (صلى الله عليه وسلم) مرسل ولم يذكر ابن عمر))[2]، وقال ابن الملقن:((إسناد أبي داود صحيح لاجرم، صححه الحاكم))[3].

المثال الثالث:

قال أبو داود: حدثنا محمد بن داود بن سفيان:حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا سليمان موسى ابو داود، حدثنا جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب، حدثني خبيب بن سليمان، عن ابيه سليمان، عن سمرة بن جندب قال: ((اما بعد، فأن رسول الله(صلى الله عليه وسلم)كان يأمرنا ان نخرج الصدقة من الذي نعد للبيع)).

([1]) المستدرك للحاكم ٢/٢١٤

([2]) الترغيب والترهيب ٣/٦٠، وينظر تلخيص الحبير ٣/٢٠٥

([3]) خلاصة البدر المنير ٢/٢١٨.

بيان حال الرواة:

١- محمد بن داود بن سفيان ابو داود.

روى عن: يحيى بن حسان، وعبد الرزاق.

وعنه: ابو داود

قال عنه ابن حجر: مقبول[1]

٢- يحيى بن حسان بن حيان البكري، التنيسي ابو زكريا

روى عن: الحمادين، وهشيم..

وعنه: الشافعي، وابنه محمد بن يحيى، ...

قال العجلي: كان ثقة مأمونا عالما بالحديث.

قال النسائي: ثقة

قال ابن حجر: ثقة[2]

٣- سليمان بن موسى الزهري، ابو داود الكوفي.

روى عن: جعفربن سعد بن سمرة بن جندب.

عنه: يحيى بن حسان.

قال عنه الذهبي: صالح الحديث

قال ابو حاتم: ارى حديثه مستقيما محله الصدق، صالح الحديث

وذكره ابن حبان في الثقات.

قال عنه ابن حجر: فيه لين[3].

([1]) الكاشف ١٦٩/٢، والتهذيب ١٣٥/٩، والتقريب ٤٧٧.

([2]) الثقات ٢٥٢/٩، والكاشف ٣٦٣/٢، والتهذيب ١٧٤/١١ والتقريب ٥٨٩.

([3]) الكاشف ٤٦٥/١، والتهذيب ١٩٩/٤، والتقريب ٢٥٥

٤- جعفر بن سعد بن سليمان بن جندب الغزاري، ابو محمد السمري.

روى عن: خبيب بن سليمان، وابيه سعد...

وعنه: سليمان بن موسى، ويوسف السمتي، ...

قال عنه ابن حزم: مجهول

وقال ابن عبد البر: ليس بالقوي

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن حجر: ليس بالقوي[1].

٥- خبيب بن سليمان بن سمرة بن جندب، سليمان الكوفي.

روى عن: ابيه عن جده نسخة.

وعنه: ابن عمه جعفر بن سعد

قال ابن حزم: مجهول.

وقال عبد الحق: ليس بالقوة، وذكره ابن حبان في الثقات

وقال عنه ابن حجر: مجهول[2].

٦- سليمان بن سمرة بن جندب الغزاري

روى عن: ابيه نسخة كبيرة.

وعنه: ابنه خبيب بن سليمان، وعلي بن ربيعة.

ذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن حجر: مقبول[3].

---

(1) الكاشف ٢٩٤/١،والتهذيب ٨٠/٢،والتقريب ١٤٠.

(2) الكاشف ٣٧١/١،ولسان الميزان ٢٠٩/٧،والتهذيب ١١٦/٣ والتقريب ١٩٢.

(3) الثقات ٣١٤/٤،والكاشف ٤١٦٠/١،والتهذيب ١٧٣/٤ والتقريب ٢٥٢.

٧- سمرة بن جندب بن هلال، من فزارة، حليف الانصار، سكن البصرة، وكان ابن زياد يستخلفه عليها، كان عظيم الامانة صدوق الحديث يحب الاسلام واهلهُ، وهو صحابي جليل

روى عن: النبي(صلى الله عليه وسلم).

وعنه: ابنه سليمان وسعد، وعبد الله بن بريدة[1]...

النتيجة:

لم يرو ابو داود في هذا الباب غير هذا الحديث، وبعد دراسته وجدت أن اسناد الحديث ضعيف، مع رواية كل راوٍ عمن فوقه، وهذا الضعف للاسباب الاتية:-

١- جهالة احد رواته وهو(خبيب بن سليمان).

٢- ضعف ثلاثة من رواته وهم:(سليمان بن موسى وجعفر بن سعد، وسليمان بن سمرة).

الا ان العلماء لم يجمعوا على ترك احاديثهم، فقد قال ابن القطان معقبا على كلام عبد الحق بعد ان ذكر الاخير ان رواية خبيب وجعفر ليست مما يعتمد عليها، فقال: ((ذكر في كتاب الجهاد حديث من كتم مالا فهو مثله وسكت عنه، من رواية جعفر بن سعد هذا عن خبيب بن سليمان عن ابيه، فهو منه تصحيح))[2].

---

(1) الاستيعاب ٦٥٣/٢،والاصابة ١٧٨/٣.

(2) عون المعبود ٢٩٧/٤.

وقال العباس بن الوليد الخلال في توثيق(سليمان بن موسى): ((ثنا مروان بن محمد ثنا سليمان ابن موسى الكوفي وكان ثقة)) وقال ابو داود: ليس به بأس[١].
لذا نرى ان ابا داود قد ادرج هذا الحديث ضمن باب العروض، لانه اصح ماعرف في هذا الباب[٢]، كما ان ضعف الحديث ليس بشديد كما تبين من دراسة رجاله، وقد تبنى البيهقي اسناد ابي داود في سننه[٣]، وقال الواديا‌شي ((رواه ابو داود ولم يضعفه)) [٤] .والله اعلم.

المثال الرابع

قال ابو داود: حدثنا محمد بن كثير، اخبرنا سفيان، عن عمر بن محمد، عن عمر مولى غفرة، عن رجل من الانصار، عن حذيفة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): ((لكل امة مجوس، ومجوس هذه الامة الذين يقولون: لاقدر. من مات منهم فلاتشهدوا جنازته، ومن مرض منهم فلا تعودوهم. وهم شيعة الدجال، وحق على الله ان يلحقهم بالدجال)) [٥]

بيان حال الرواة:

١- محمد بن كثير، ابو عبدالله العبدي
روى عن: اخيه سليمان، والثوري
وعنه: البخاري ، وابو داود

---

(١) ينظر تهذيب التهذيب ٤/١٩٩.
(٢) رسالة ابي داود الى اهل مكة ٢٢
(٣) ينظر سنن البيهقي الكبرى ٤/١٤٩
(٤) تحفة المحتاج 2/ ٦٥.
(٥) سنن ابي داود، كتاب السنة، باب في القدر ٧٣٨.

قال الامام احمد: ثقة، وقال: ابو حاتم: صدوق

قال ابن حجر: ثقة، لم يصب من ضعفه، من كبار العاشرة مات سنة ٢٢٣هـ وله تسعون سنة.[١]

٢ - سفيان الثوري، امام حجة ، سبقت ترجمته ص ١٢

٣- عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)

روى عن: ابيه، وعمر بن عبدالله مولى غفرة.

وعنه: شعبة، والسفيانان.

وثقه العجلي وابن سعد ، وقال عنه الذهبي: ثقة جليل، وقال عنه ابن حجر: ثقة من السادسة مات قبل سنة خمسين ومائة [٢].

٤- عمر بن عبد الله، المدني، مولى غفرة.

روى عن: انس، وابي الاسود الدؤلي، وسالم بن عبدالله بن عمر.

وعنه: عمر بن محمد، والليث بن سعد، وعيسى بن يونس.

قال عنه ابن معين والنسائي: ضعيف، وقال ابن حبان: يقلب الاخبار ولايحتج به، وقال ابن ابي حاتم عن ابيه: لم يلق انسا وحديثه عن ابن عباس مرسل.

وقال ابن حجر: ضعيف، وكان كثير الارسال، مات سنة ١٤٥هـ.[٣]

٥- رجل من الانصار: مجهول.

([١]) الجرح والتعديل ٧٠/٨، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤١٨ ن وتقريب التهذيب ٥٠٤.

([٢]) الجرح والتعديل ١٣١/٦، الكاشف ٢/ ٣٢١، وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٩٥ ن وتقريب التهذيب ٤١٧.

([٣]) الجرح والتعديل ١١٩/٣، وميزان الاعتدال ٢٥٢/٥ ،وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٧١ وتقريب التهذيب ٤١٤.

٦- حذيفة بن اليمان، صحابي ، سبقت ترجمته ص ١٣.

الحكم على سند الحديث

اسناد الحديث ضعيف للاسباب الاتية :

- فيه رجل مجهول.
- فيه عمر مولى غفرة وهو راو ضعيف [١] كما تبين من ترجمته.

وقد سكت عنه ابو داود لبيان ضعفه ووضوحه ، كما انه اورد حديثا آخر مشابها له في الباب نفسه عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ((القدرية مجوس هذه الامة، ان مرضوا فلا تعودوهم، وان ماتوا فلا تشهدوهم)) [٢].

المثال الخامس

قال ابو داود: حدثنا سلمة بن شبيب: حدثنا عبدالرزاق: اخبرنا معمر: عن قتادة او غيره: ان عمران بن حصين قال: كنا نقول في الجاهلية: انعم الله بك عينا وانعم صباحا، فلما كان الاسلام نهينا عن ذلك. قال عبد الرزاق: قال معمر: يكره ان يقول الرجل: انعم بك عينا، ولا باس ان يقول: انعم الله عينك [٣].

---

(١) ينظر العلل التناهية لابن الجوزي 1/ ١٥٧.

(٢) سنن ابي داود،كتاب السنة، باب في القدر ٧٣٨.

(٣) سنن ابي داود،كتاب الادب، باب في الرجل يقول ((انعم الله بك عينا)) ٨١٤.

بيان حال الرواة:

١- سلمة بن شبيب المسمعي النيسابوري، نزيل مكة روى عن: عبد الرزاق وابي اسامة، وابي داود الطيالسي.

وعنه: الجماعة سوى البخاري واحمد، وابو مسعود الرازي.

قال الحاكم: هو محدث اهل مكة والمتفق على اتقانه وصدقه، وقال الذهبي: حجة، وقال ابن حجر: ثقة، من كبار الحادية عشرة، مات سنة ٢٤٧ هـ [(١)].

2- عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري، ابو بكر الصنعاني، احد الائمة الاعلام الحفاظ روى عن: معمر، ومالك، وابن جريج، وخلائق

وعنه: سلمة بن شبيب، ووكيع، وابن عيينة.

قال عنه احمد بن حنبل: مارايت احسن حديثا من عبد الرزاق، وقال العجلي ثقة يتشيع، وقال الذهلي: كان عبد الرزاق ايقظهم في الحديث.

قال ابن حجر: ثقة حافظ مصنف شهير عمي في اخر عمره فتغير حفظه وكان يتشيع، مات سنة ٢١١هـ [(٢)].

٣- معمر بن راشد، ابو عروة بن ابي عمرو الازدي مولاهم البصري

روى عن: قتادة، وثابت البناني، والزهري.

وعنه: عبد الرزاق، وشعبة، والثوري.

عده المديني وابو حاتم فيمن دار الاسناد عليهم، وقال ابن معين ثقة، وقال العجلي: ثقة رجل صالح.

---

(١) الكاشف 2/٣٨٤، وتهذيب التهذيب 2/١٤٦، وتقريب التهذيب ٢٤٧.

(٢) الجرح والتعديل 1/٣١٤ الكاشف 2/١٩٤، وتهذيب التهذيب ٦/٣١٥.

وقال ابن حجر: ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة من كبار السابعة مات سنة ١٥٤هـ [١].

٤- قتادة بن دعامة السدوسي البصري، ولد اكمه

روى عن: انس بن مالك، وارسل عن: عمران بن حصين وابي سعيد الخدري.

وعنه: شعبة، ومعمر، وحماد بن سلمة.

قال عنه ابن سيرين: قتادة هو احفظ الناس، وقال اسحق بن منصور عن يحيى بن معين: ثقة

وقال ابن حجر: ثقة ثبت مات سنة ١١٨ هـ [٢]

النتيجة:

اسناد الحديث ضعيف للاسباب الاتية:

- التردد الحاصل من معمر بين قتادة وغيره.
- عدم ثبوت سماع قتادة من عمران، زيادة على قول ابن حجر في ارساله عن عمران. وقد سكت عنه ابو داود اذ لم يروَ في الباب غيره.

المثال السادس:

قال ابو داود: حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا ابو معاوية، حدثنا جعفر بن برقان، عن يزيد بن ابي نشبة، عن انس بن مالك قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): ((ثلاث من أصل الإيمان: الكف عن من قال لا اله الا الله

---

(١) الجرح والتعديل ٢٥٥/٨، وتهذيب التهذيب ٢٤٧/١٠، وتقريب التهذيب ٥٤١.

(٢) تهذيب التهذيب ٣٥٦/٨، وتقريب التهذيب ٤٣٥.

ولا نكفره بذنب ولا نخرجه من الاسلام بعمل، والجهاد ماض منذ بعثني الله الى أن يقاتل آخر امتي الدجال لايبطله جور جائر، ولاعدل عادل، والإيمان بالأقدار))[١].

بيان حال الرواة:

1- سعيد بن منصور بن شعبة، ابو عثمان الخراساني روى عن: مالك، وحماد بن زيد، وابن عيينة. وعنه: مسلم، وابو داود، واحمد بن حنبل.

قال ابو حاتم: ثقة من المتقنين الاثبات ممن جمع وصنف، وقال ابن قانع: ثقة ثبت، وقال العجلي: ثقة متفق عليه، وقال ابن حجر: ثقة من العاشرة، توفي سنة ٢٢٧هـ [٢].

2- محمد بن خازم التميمي السعدي، ابو معاوية الضريرالكوفي روى عن: جعفر بن برقان، وعاصم الاحول، وابي مالك الاشجعي. وعنه: سعيد بن منصور، واحمد بن حنبل، واسحاق بن راهويه. قال العجلي: كوفي ثقة، وقال يعقوب بن شيبة: كان من الثقات وربما دلس، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وقال ابن حجر: ثقة من كبار العاشرة مات سنة ١٩٥هـ [٣].

٣- جعفر بن برقان الكلابي مولاهم، ابو عبدالله الجزري الرقي روى عن: الزهري، وعطاء، وميمون بن مهران. وعنه: ابن المبارك، وابن عيينة، ووكيع. قال ابن معين: كان أميا وهو ثقة، وقال يعقوب بن سفيان: حدثنا ابو نعيم ثنا جعفر بن برقان وهو جزري ثقة، وقال النسائي: ليس بالقوي في الزهري وفي

---

(١) سنن ابي داود، كتاب الجهاد، باب في الغزو مع ائمة الجور، ٤٠٥.

(٢) تهذيب التهذيب ٤/ ٨٩، وتقريب التهذيب ٢٤١.

(٣) تهذيب التهذيب ٩/ ١٣٧، وتقريب التهذيب ٤٧٤.

غيره لاباس به، وقال ابن حجر: صدوق، يهم في حديث الزهري، من السابعة مات سنة ١٥٤هـ [١].

٤- يزيد بن أبي نشبة السلمي

روى عن: انس بن مالك حديث ثلاث من اصل الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله.... الحديث.

وعنه: جعفر بن برقان الجزري قال ابن حجر: **مجهول** من الخامسة [٢].

5- انس بن مالك (رضي الله عنه)، صحابي جليل.

النتيجة:

إسناد الحديث متصل لرواية كل راو عمن فوقه، **الا ان** الحديث ضعيف لجهالة (يزيد بن ابي نشبة)، قال المنذري في مختصره: يزيد بن أبي نشبة في معنى المجهول، وقال عبد الحق: يزيد بن أبي نشبة هو رجل من بني سليم لم يرو عنه إلا جعفر بن برقان (٣)، وقال العظيم ابادي: يزيد بن أبي نشبة **مجهول**(٤) وقال المناوي: لم يخرج له احد من الستة غير أبي داود وهو **مجهول** [٥].

٥- اذا كان ضعف الحديث شديداً بيناً، فهذا لا يسكت عنه ابو داود غالباً، يبين وجه الضعف فيه (إما تصريحاً أو ضمنا) وهو ليس بصالح للاحتجاج.

---

(١) تهذيب التهذيب 2/ ٨٤، وتقريب التهذيب ٤٣١.

(٢) تهذيب التهذيب ٣٦٤/١١، وتقريب التهذيب ٦٠٥.

(٣) نصب الراية ٣ / ٣٧٧.

(٤) عون المعبود ٧ / ١٤٧.

(٥) تهذيب التهذيب ٣٦٤/١١، وتقريب التهذيب ٦٠٥.

الخاتمة

بعد فضل الله ومنته أوجز للقاريء الكريم أهم النتائج التي توصلت اليها في هذه الدراسة المتواضعة :-

١- اجماع العلماء على ا ن ابا داود كان اماماً حافظاً علماً عارفا بالتخريج.

٢- اقتصرفي كتابه السنن على اخراج الاحاديث المتعلقة بالاحكام لاهتمامه بالمتون اكثر من الاسانيد.

٣- وجدت ان العلماء اختلفوا في معنى كلمة(صالح) عند ابي داود ، فمنهم من قال انها تعنى ان منها الصحيح ومنها الحسن ومنها الضعيف المحتمل.

٤- ومن خلال الامثلة التي انتقيتها من سنن ابي داود وجدت ان كلمة(صالح) تشمل الصحيح ، والحسن ، وما كان ضعيفاً غير شديد الضعف.

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المصادر

١- الادب المفرد، لمحمد بن اسماعيل البخاري، حققه محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الاسلامية، بيروت، ط ٣، ١٤٩ هـ - ١٩٨٩.

٢- الارشاد، لابي يعلى، الخليل بن عبد الله القزويني ت ٤٤٦ هـ ٢ حققه د. محمد سعيد ادريس، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١، ١٤٠٩ هـ.

٣- الاستيعاب، لابن عبد البر ت ٤٦٣ هـ، تحقيق علي محمد البجاوي، ط ١، ١٤١٢ هـ دار الجيل، بيروت.

٤- الاصابة، لابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ، تحقيق علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط ١، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢.

٥- البداية والنهاية، لابن كثير ت ٧٧٤، مكتبة المعارف بيروت، ط ٢، ١٩٧٤.

٦- تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي ت ٤٦٣ هـ، دار الكتاب العربي، بيروت، د ط، د ت.

٧- تحفة المحتاج، لعمر بن علي بن احمد الواداياشي الاندلسي ت ٨٠٤ هـ، تحقيق عبدالله بن سعاف اللحياني، دار حراء، مكة، ط/1، ١٤٠٦هـ.

٨- الترغيب والترهيب، اعبد العظيم بن عبد القوي المنذري ت ٦٥٦هـ، تحقيق ابراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية ن بيروت، ط/1، ١٤١٧هـ.

٩- تسمية من اخرجهم البخاري ومسلم، لمحمد بن عبد الله الحاكم ت ٤٠٥ هـ، كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط ١، ١٤٠٧ هـ.

١٠- تفسير القران العظيم، لاسماعيل بن كثير ٧٧٤ هـ دار الفكر، د ط، ١٤٠١ هـ.
١١- تقريب النووي، للنووي مع شرحهِ تدريب الراوي للسيوطي، حققه عبد الوهاب عبد اللطيف، المكتبة العلمية، المدينة المنورة، ط / ٢، ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م.
١٢- تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ، حققه محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط/1- - - ، ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م.
١٣- التقييد لمعرفة رواة الاسانيد، لمحمد بن عبد الغني البغدادي ت ٦٢٩ هـ، حققه كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت ط ١، ١٤٠٨ هـ.
١٤- التقييد والايضاح لما اطلق واغلق من كلام ابن الصلاح، للعراقي، تعليق: محمد عبدالله شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/2، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
١٥- تلخيص الحبير، لابن حجر العسقلاني، دار الفكر، بيروت ط / ١، ١٤٠٤- ١٩٤٨ م.
١٦- التمييز، للامام مسلم، تحقيق د. محمد مصطفى الاعظمي، مكتبة الكوثر، السعودية، ط/٣، ١٤١٠هـ.
١٧- تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، دار الفكر، بيروت ط /١، ١٤٠٤- ١٩٨٤ م.
١٨- الثقات، لمحمد بن حبان ت ٣٥٤ هـ، حققه شرف الدين احمد دار الفكر، بيروت، ط / ١، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.

١٩- الجرح والتعديل، لعبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي ت ٣٢٧ هـ، دار احياء التراث العربي، بيروت ط / ١، ١٣٧١ هـ ١٩٥٢ م.

٢٠- خلاصة البدر المنير تخريج احاديث الشرح الكبير، لعمر بن علي بن الملقن ت ٨٠٤ هـ، حققه حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١، ١٤١٠ هـ.

٢١- رجال صحيح البخاري، لاحمد بن محمد البخاري الكلاباذي، ابو نصر ت ٣٨٩ هـ، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٤٠٧ هـ.

٢٢- رسالة ابي داود الى اهل مكة في وصف سننه، حققها محمد الصباغ، الدار العربية، بيروت، د ط، د ت.

٢٣- سنن ابي داود، لابي داود سليمان بن الاشعث السجستاني، دار الفكر، بيروت، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد د ط، د ت

٢٤- سنن ابن ماجه لعبد الله بن محمد القزويني ت ٢٧٣ هـ، دار الفكر للطباعة، والنشر، د ط، د ت.

٢٥- سنن البيهقي الكبرى، لاحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨ هـ حققه محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة، د ط، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.

٢٦- سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى الترمذي ت٢٧٩ هـ حققه احمد محمد شاكر، دار احياء التراث العربي، بيروت، د ط، د ت.

٢٧- سنن النسائي، لاحمد بن علي النسائي ٣٠٣ هـ، حققه عبد الفتاح ابو غدة، مكتبة المطبوعات العربية، حلب، ط٢، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

٢٨- سير اعلام النبلاء، لمحمد بن احمد الذهبي ت ٧٤٨ هـ حققه شعيب الارنؤوط، وعلي ابو زيد، موسسة الرسالة بيروت ٢ ط ١، ١٤٠١هـ ١٩٨١ م.

٢٩- شذرات الذهب في اخبار من ذهب، لعبد الحي الحنبلي ت ١٠٨٩ هـ دار الكتب العلمية، بيروت، د ط، د ت.

٣٠- شرح التبصرة والتذكرة، لعبد الرحيم بن الحسين العراقي ت ٨٠٦ هـ دار الكتب العلمية بيروت، د ط، د ت.

٣١- صحيح البخاري، لمحمد بن اسماعيل البخاري ت ٢٦٦ هـ، حققه د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، بيروت، ط ٣، ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م.

٣٢- صحيح مسلم، لمسلم بن الحجاح النيسابوري ت ت ٢٦١ هـ، حققه محمد فواد عبد الباقي – دار احياء التراث العربي، بيروت لبنان، د ط، د ت.

٣٣- صفوة الصفوة، لعبد الرحمن بن علي بن الجوزي ت ٥٩٧ هـ حققه محمود فاخوري، و د. محمد رواس قلعة جي، دار المعرفة، بيروت، ط ٢، ١٣٩٩ هـ ١٩٧٩ م.

٣٤- طبقات الحفاظ، للسيوطي ت ٩١١ هـ، دار الكتب العلمية بيروت ط ١، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.

٣٥- طبقات الحنابلة، لابي الحسين، محمد بن ابي يعلى ت ٥٢١ هـ حققه محمد ماولا الفقي دار المعرفة، بيروت.

٣٦- الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد الهاشمي ت ٢٣٠ هـ، حققه زياد ومحمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة ط ٢، ١٤٠٨ هـ.

٣٧- العبر في خير من غير، للذهبي ت ٧٤٨هـ، حققه د. صلاح الدين المنجد، مطبعة حكومة الكويت، الكويت، ط ٢، ١٩٤٨ م.

٣٨- العلل المتناهية، لعبدالرحمن بن علي بن الجوزي ت٥٩٧هـ، تحقيق: خليل الميس، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، ١٤٠٣هـ.

٣٩- عون المعبود شرح سنن ابي داود – لمحمد اشرف العظيم آبادي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٣٨٦ هـ.

٤٠- الفتاوي الكبرى، لاحمد بن تيمية ت ٧٢٨ هـ حققه حسنين محمد مخلوف، دار المعرفة، بيروت، ط ١، ١٣٨٦ هـ.

٤١- الفية الحديث بشرح فتح المغيث، للحافظ العراقي، حققه احمد محمد شاكر، القاهرة، ط ٢، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.

٤٢- قواعد في علوم الحديث، لظفر احمد التهانوي، حققه عبد الفتاح ابو غدة، مكتبة المطبوعات، حلب، ط ٣، ١٩٧١ م.

٤٣- الكاشف لمحمد بن احمد الذهبي ت ٧٤٨ هـ، تحقيق محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الاسلامية، جدة، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

٤٤- اللباب في تهذيب الانساب ، لابن الاثير الجزري، نشر دار صادر، بيروت.

٤٥- لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور ت ٧١١ هـ، دار بيروت، ط ١، د ت.

٤٦- لسان الميزان، لاحمد بن علي بن حجر العقلاني ت ٨٥٢ هـ مؤسسة الاعلمي، بيروت، ط ٢، ١٣٩٠ هـ - ١٩٧١ م.

٤٧- المستدرك، لمحمد بن عبد الله الحاكم ت ٤٠٥ هـ، حققه مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١١ هـ ١٩٩٠ م.

٤٨- المستصفى، لمحمد بن محمد الغزالي ت ٥٠٥ هـ، حققه محمد عبد السلام عبد الشافي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١ ١٤١٣ هـ.

٤٩- مسند ابي يعلى، احمد بن علي بن المثنى، ابو بعلى الموصلي، ت ٣٠٧ هـ، حققه حسين سليم اسد، ط ١، دار المأمون للتراث، دمشق ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.

٥٠- مسند الامام احمد، لاحمد بن حنبل الشيباني ت ٢٤١ هـ مؤسسة قرطبة، مصر، د ط، د ت.

٥١- معجم البلدان لشهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي ت ٦٢٦ هـ، دار صادر، د ط، ١٩٥٧ م.

٥٢- المقصد الارشد في ذكر اصحاب الامام احمد، لبرهان الدين ابراهيم بن محمد ت ٨٨٤ هـ، حققه عبد الرحمن بن سليمان العيثمين، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١، ١٩٩٠ م.

٥٣- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لمحمد بن احمد الذهبي ت ٧٤٨ هـ حققه علي محمد انعوض، وعادل احمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، ١٩٩٥ م.

٥٤- النقد الصحيح لما اعترض عليه من احاديث المصابيح، لخليل بن كيكلدي العلائي ت ٧٦١ هـ، حققه د. عبد الرحيم محمد احمد القشقري، الجامعة الاسلامية، المدينة النورة ط ١، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

٥٥- النكت على كتاب ابن الصلاح، للحافظ ابن حجر العسقلاني، حققه د. ربيع بن هادي عمير، الجامعة الاسلامية، المدينة المنورة، ط ١، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٣ م.

٥٦- نيل الاوطار لمحمد بن علي الشوكاتي ت١٢٥٠ هـ، دار الجيل، بيروت، ١٩٧٣ م.